

اعداد مواد تعليم الأصوات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة
بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية

رسالة الماجستير

إعداد

جندي

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٨١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

اعداد مواد تعليم الأصوات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة
بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

جندي

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٨١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

إستهلال

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)
 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمَ (٥)

(العلق: ١-٥)^١

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدى الحاج محي الدين (H.Mahyudin) وأمي الحجة نور عيني (Hj. Nuraini "al-marhumah")

الذين لم يزالا يرعيانى فى أمورى كافة

وإلى إخوانى

أخي الكبير سهيلي (Suhaili) وأختي الكبيرة سهيمي (Suhaimi) وموليانا (Muliana)
وأخي الصغير مخلص (Mukhlis) شكري (Syukri)

الذى ساعدنى بالجد و الإخلاص
بارك الله لهم فى الدنيا والآخرة

موافق المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الإسم : جنيدي

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٨١

العنوان : اعدد مواد تعليم الأصوات العربية

وفق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٨ يولي ٢٠١٤

المشرف الأول،

الدكتور ولدان ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨

مالانج، ٢٨ يولي ٢٠١٤

المشرف الثاني،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢٠١١٩٩٨٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨

الموافق و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان، اعداد مواد تعليم الأصوات العربية بمعهد

يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية، التي أعدتها الطالب:

الإسم : جنيدي

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٨١

قد دافع الطاب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخامس، بتاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٤م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادسات:

الدكتور أحمد مزكي

رقم التوظيف:

رئيسا مناقشا

الدكتور نصر الدين إدريس

رقم التوظيف:

مناقشا أساسيا

الدكتور ولدان ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨

مشرفا مناقشا

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢٠١١٩٩٨٠١٠٠٢

مشرفا مناقشا

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، الماجستر

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كآآتي :

الاسم : جنيدي

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٨١ / S-2

العنوان : اعداد مواد تعليم الأصوات العربية بمعهد يوسف عبد الستار كديري
لومبوك الغربية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت
العنوان :

اعداد المواد تعليم الأصوات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف
عبدالستار كديري لومبوك الغربية.

أعدته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا
أفها من تأليفه وتبين أفها فعلا ليست من بحثي فأنا أأحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون
المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بمالانج.

باتو، يولي ٢٠١٤

الطالب المقر،

جنيدي

Abstrak

Junaidi, 2014. **Pembuatan Materi Pembelajaran Bunyi Bahasa Arab di Pondok Pesantren Madrasah Tsanawiyah Yusuf Abdussatar Kediri Karang Bedil Utara, Lombok Barat**. Tesis, Program Pascasarjana, Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I Dr, Wildana Wargadinata pembimbing II: Dr, Muhammad Abdul Hamid

Kata Kunci : Bunyi Bahasa Arab Untuk Tingkat Tsanawiyah

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan materi pembelajaran Bunyi bahasa Arab dengan menghasilkan produk bahan ajar bunyi bahasa Arab serta mengetahui sejauhmana efektifitas materi ajar bunyi bahasa Arab untuk meningkatkan kemahiran berbicara dan pengucapan bunyi bahasa arab di Madrasah Tsanawiyah Yusuf Abdussatar.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode penelitian pengembangan (R&D) dengan pendekatan kualitatif dan kuantitatif. Peneliti juga menggunakan langkah-langkah penelitian pengembangan yang dikemukakan oleh Sugiono, berupa: analisis kebutuhan, mengumpulkan informasi, desain produk, validasi desain, ujicoba pemakaian, revisi produk, ujicoba produk, revisi produk, dan produk masal. Adapun subjek uji coba dari penelitian ini terdiri atas 27 siswa dan guru bahasa Arab. Teknik pengumpulan data menggunakan observasi, wawancara, dan angket. Sedangkan pengolahan datanya menggunakan teknik analisis isi, analisis deskriptif, dan analisis statistik deskriptif.

Hasil penelitian ini adalah adanya sebuah buku ajar bunyi bahasa Arab yang baru untuk pengucapan makhraj huruf hijaiyah yang disusun dengan menggunakan metode istima' dan syafawiyah yang terdiri atas delapan judul. Adapun setiap judulnya mencakup: Indikator/Tujuan pembelajaran, Petunjuk Khusus, kosakata, teks, latihan-latihan, evaluasi, daftar kosakata, dan daftar rujukan. Hasil dari validasi yang telah dilakukan oleh validator pembelajaran bahasa Arab terhadap bahan ajar ini bernilai "baik", sedangkan hasil analisis data yang didapat melalui angket ataupun wawancara dengan guru bahasa Arab menunjukkan bahwa adanya kecocokan bahan ajar ini untuk diterapkan di MTs Yusuf Abdussatar dan dinilai "baik sekali". Begitu pula penggunaan prodak bahan ajar yang telah dikembangkan memiliki efektifitas yang sangat baik di dalam peningkatan pengucapan bunyi makhraj huruf arab dan keterampilan berbicara siswa

Peneliti menyarankan kepada para peneliti selanjutnya agar dapat mengembangkan bahan ajar bunyi bahasa Arab dengan tujuan memperbaiki bunyi makhraj huruf hijaiyah agar tidak salah dalam pelafalanya dan terjaga dari kesalahan arti dan makna bahasa arab tersebut.

مستخلص البحث

جنيدي. ٢٠١٤. اعداد المواد تعليم الأصوات العربية لمرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية نوسانتجار الغربية، البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور ولدان وركاديناتا ، والمشرف الثاني: الدكتور محمد عبد الحميد

الكلمات المفتاحية: الأصوات العربية لمرحلة المتوسطة

يهدف هذا البحث إلى تطوير مادة تعليم الأصوات اللغة العربية وإنتاج المواد المطورة ومعرفة مدى فعالية هذه المواد المطورة على نطق الأصوات العربية لتنمية مهارة الكلام لطلبة الفصل الثاني في المرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث التطويري بالمدخل الكيفي والكمي. واستخدم الباحث خطوات البحث التطويري لسوغيونو، وهي: تحليل احتياجات، البيانات والمعلومات، تصميم المادة، تحكيم الخبر، تعديل المادة، تجربة المادة ١، تحسين المادة، تجربة المادة ٢، تحسين، المنتجات النهائية. أما عينة هذا البحث ٢٧ طلاب. والأساليب ستخدم لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة. وأما تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المضمون، والوصفي التحليلي، والتحليل الإحصائي الوصفي.

ونتائج هذا البحث هي توفر المادة المطورة لنطق الأصوات العربية التي تحتوي على سبعة دروس. وكل درس يشتمل على معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والدليل الخاص في عملية التعليم والمفردات الجديدة والنص والتدريبات لنطق الاصوات العربية والمعالجة مخارج الحروف والتدريبات ات القرآن والأسئلة للمراجعة لنصف سنة وقائمة المفردات والمراجع. ومدى فعالية هذه المادة المطورة هي نتيجة التحكيم من الخبراء، وتصل جودة هذه المواد مجملًا إلى تقدير "جيد" أما نتيجة تحليل البيانات من خلال الاستبانة والمقابلة مع مدرسة اللغة العربية تصل إلى تقدير "جيد جدًا". وهذا يدل على نتيجة البحث بأن استخدام المواد المطورة يساعدهم كثيرا في ترقية قدرة الطلبة على نطق الأصوات العربية.

ويقترح الباحث لبحوث لاحقة أن يطوروا مادة تعليم الأصوات العربية في كفاءة الطلبة لنطق الأصوات العربية و مهارات أخرى (الاستماع والقراءة والكتابة) لتعميق فهم وكفاءة الطلبة تعليم الأصوات العربية.

Abstract

Junaidi, 2014 *making learning material of al-Ashwat al-Arabic Book in Yusuf Abdussatar Boarding School at Kediri Lombok Barat* . Thesis, Graduate Program, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors Dr, Wildana Wargadinata and Dr, Abdul Hamid

key word : The sound of Arabic in Junior high school

This research aims at developing pronouncing Arabic teaching materials and knowing the effectiveness of the materials developed on pronouncing and speaking skill for II grade students in Junior High School Yusuf Abdussatar.

This research used studies development method with qualitative and quantitative approaches. The researcher also used the research steps for developmental by Sugiono, that is: requirements analysis, data and information collection, product design, design validation, testing use, product revision, product trials, product revision and mass product. The samples of this research are 27 students and a teacher of Arabic language. The methods to collect the data used by observation, interview, and questionnaire. The analysis of the data used by content analysis technique, a descriptive analysis, and a descriptive statistic analysis.

This study result a new pronouncing materials to improve pronouncing Skill, which contain four lessons. And each lesson includes, purpose or indicator and specific instruction, new vocabulary, text, practices, evaluation, list of vocabulary and references. The final assessment of this teaching materials developed from the validators resulted the score which means "good", and the result of data analysis obtained from the questionnaires and interview with the school that the appropriate degree of these materials for application in this institute has a score which means "very good". This result indicates that the use of teacher materials developed to help them more in the performance of pronoun or speech, and materials were developed good and effective in promoting students pronouncing and speaking skills.

The researcher suggest that the next researchers develop the materials of another skills with the pronouncing sound Arabic language for improve other skills: listening, reading, writing to improve students proficiency.

المحتويات البحث

الصفحة

أ	 صفحة الغلاف
ب	 صفحة الموضوع
ج	 الشعار
د	 إهداء
هـ	 موافق المشرف
و	 الموافق و الاعتماد من لجنة المناقشة
ز	 إقرار الطلب
ح	 مستخلص البحث بالعربية
ط	 مستخلص البحث بالإندونيسية
ي	 مستخلص البحث بالإنجليزية
ك	 كلمة الشكر والتقدير
ل	 محتويات البحث
م	 قائمة الجداول
ن	 قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام

١	أ - مقدمة
٥	ب - أسئلة البحث
٦	ج - أهداف البحث
٦	د - أهمية البحث
٧	هـ - مواصفات المنتج
٨	و - تحديد البحث
٨	ز. تحديد مصطلحات
٩	خ- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٤	البحث الأول: إعداد المواد التعليمية
١٤	أ - مفهوم المواد التعليمية
١٥	ب - مراحل إعداد المواد التعليمية
١٦	ج- طرق اختيار المحتويات
٢١	البحث الثاني: علم الأصوات
٢١	أ - مفهوم علم الأصوات
٢١	(١) تعليم الأصوات

٢١	أ- أهمية النطق في تعليم الكلام
٢٢	ب- أهمية علم الأصوات وأهدافه
٢٤	ج- مستويات تدريس الأصوات
٢٨	٢) أهم أسباب المشكلات الصوتية
٢٨	أ) اختلاف مخارج الأصوات من أمة إلى أخرى
٢٩	ب) فرد اللغة العربية بأصوات قلما توجد في اللغات الأخرى ..
٣٠	ج) وجود أصوات في لغة الدارس تشبه أصوات عربية
٣٢	٣) الأساس الخاصة لتدريس الأصوات العربية
٣٢	١- التدرج
٣٢	٢- الاصغاء (الانصات)
٣٤	٤) الطريقة السمعية الشفهية اللغات
٣٦	٥) تدريبات واختبارات الأصوات
٤٧	٦) أنواع التدريبات الصوتية
٤٨	٧) الوقف المناسب لتصحيح الخطأ في النطق
٥٠	٨) مصادر اختبار الأصوات
٥١	٩) اختبار النطق
	ب - جهود العلماء العرب في مجال دراسة الأصوات العربية ٥٤

٥٨	ج. الأصوات العربية و مخارجها وصفاتها.....
٦٥	د - صفات الأصوات.....
٦٧	هـ- وظيفة الأبجدية الصوتي
٦٨	و- النظام الصوتي في اللغة العربية.....
٦٨	ز- تصنيف الصوامت.....
٧٠	ط- الأصوات العربية.....

الفصل الثالث: منهجية البحث

٧٥	أ- مدخل البحث ومنهجه.....
٧٥	ب- نموذج أو شكل البحث والتطوير.....
٧٥	ج - إجراءات البحث والتطوير
٧٩	د - البيانات و مصادرها.....
٨٠	هـ - أدوات البحث
٨٢	و. أسلوب تحليل البيانات.....

الفصل الرابع

٨٤	نتائج البحث ومناقشتها.....
٨٤	المبحث الأول: نتائج البحث
٨٤	أ- يتم اعداد المواد تعليم الأصوات العربية.....

٨٤	(١) نتائج الدراسة الميدانية.....
٨٤	(٢) تحليل احتياجات ومشكلات الطلبة في تعليم الأصوات العربية
٨٥	(٣) بيانات الإستهانة من الطلبة.....
٨٩	(٤) فعالية الكتاب عند الخبراء.....
٩٠	(٥) تصديق الخبراء مجال اللغة العربية ومحتوى المادة.....
٩٦	(٦) خبر في مجال التصميم.....
١٠٢	ب- خصائص مواد التعليم الاصوات العربية.....
١٠٣	ج- فعالية كتاب عند تجربة الميدانية بمعهد يوسف عبد الستار
١٠٦	فعالية الكتاب عند المدرس اللغة العربية بمعهد يوسف عبدالستار
١١٠	نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المادة.....
١١٣	المبحث الثاني : مناقشة النتائج.....
	الفصل الخامس
١١٥	ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.....
١١٥	أ- ملخص نتائج البحث.....
١١٦	ب- التوصيات.....
١١٧	ج- الإقتراحات.....

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الموضوع	الصفحة
١	الجدول (٢.١)	الأصوات العربية	٧٠
٢	الجدول (٢.١)	تصنيف الصوائت	٧٠
٣	الجدول (٣.١)	الصوامت العربية	٧٢
٤	الجدول (٣.٢)	المقارنة بين الصوامت العربية والصوامت الإندونيسية	٧٣
٥	الجدول (٣.٣)	الأصوات الصامتة	٧٤
٦	الجدول (٤.١)	عملية التطبيق	٧٨
٧	الجدول (٤.٢)	البيانات ومصادرها	٧٩
٨	الجدول (٤.٣)	معيار تحصيل الاستبانة لدى الطلبة	٨٦
٩	الجدول (٤.٤)	بيانات الاستبانة عن احتياجات الطلبة	٨٧
١٠	الجدول (٤.٥)	معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء	٨٩
١١	الجدول (٤.٦)	تحليل نتيجة التصديق من الخبر الأول	٩٥

	عن اللغة ومحتوى المادة		
٩٦	نتائج التصديق من الخبير الثاني عن تصميم المواد	الجدول (٤.٧)	١٢
١٠٣	تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الصغيرة من طلبة فصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار	الجدول (٤.٨)	١٣
١٠٦	نتائج الاستبانة من مدرس اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة	الجدول (٤.٩)	١٤
١٠٩	تحليل نتائج الاستبانة من مدرس اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة	الجدول (٤.١٠)	١٥
١١٠	نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المادة	الجدول (٤.١١)	١٦
١١٢	تحليل درجة المثوية المضمون من التقديرها	الجدول (٤.١٢)	١٧

البشر جميعا ، ويجمع السبب في ذلك إلى رسوخ العادات اللغوية . فبالرغم أن البشر جميعا يولدون ولديهم أعضاء النطق بنفسها فإن تعلمهم للغة أو لغات إنطلاقا مما شرح من قبل يجد الباحث بعض اللغات ما يشبه الصاد والضاد والطاء والظاء -أي أصوات الأ طباق- ولكنها تنطق بالطاء طرف اللسان نحو الخلف ، في حين أن كلا من هذه الأربعة في اللغة العربية يتم نطقه بتضاد بين جزء من اللسان وما يعلوه مباشرة من سقف الحلق ، طرف اللسان بالأسنان العليا مع الظاء وطرف اللسان مقدم الأسنان والثة مع الصاد والضاد والطاء ، ويصحب هذا التضاد حركة لسانية خلفية لا تشكل مخرجا وإنما صفة أو ملمحا أو كيفية ٤ .

من الظواهر اللغوية المقررة عند اللغويين القدامى والمحدثين، تغير نطق صوت بصوت آخر قريب الشبه بينهما في المخرج. كما قال عبد التواب "إن الصوت لا يمكن أن ينقلب إلى صوت آخر بعيد عنه في المخرج جدا، فلا ينقلب صوت من أصوات الشفة أو الأسنان مثلا إلى صوت آخر من أصوات الحلق وكذلك العكس. ٥ ما عرفنا أن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوع استخدامها في الحياة الدينية فحسب، وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ أن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغني خزانها فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية. نتيجة تأثرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا التأثير نطق أصوات اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية مثل "الطاء" تنطق في اللغة الإندونيسية بالصوت الذي يرمز إليه في الكتابة الصوتية

□. نفس المرجع ، سعد عبد الله الغريبي ، الأصوات العربية - تدريسيها لغير الناطقين بها من الراشدين -

٥ رمضان عبد التواب، المرجع السابق، ص: ٣١

الدولية برمز "S" والحاء ينطق فيها بصوت "H" والذال ينطق فيها بصوت "Z" والصاد ينطق فيها بصوت "S" والضاد ينطق فيها بصوت "D" والطاء ينطق فيها بصوت "T" والظاء ينطق فيها بصوت "Z" والعين ينطق فيها بصوت ؟ والغين ينطق فيها بصوت "G" والقاف ينطق فيها بصوت "K".

ط عن النطق والأصوات من المشكلات الهامة يواجهها معلم العربية كلغة أجنبية كيفية التغلب على صعوبات النطق لدى طلابه. ولاشك أن البداية تكمن في معرفة النظام الصوتي للغة العربية ومقارنة بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين، للتعريف على نقاط التشابه ونقاط الاختلافين النظامين. وتدعى هذه المقارنة الدارسة التقابلية أو التحليل التقابلي.

تتعلق عن شرح المشكلات النطق الصوتية السابقة يوجهها أيضا لدى طلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لوبوك الغربية. يتعلمون ويفهمون ويتكلمون اللغة العربية لأن اللغة العربية هي آلة لفهم القرآن الكريم والأحاديث.

أن الطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار هم يتعلمون اللغة العربية ولكن المشكلة عندهم في اللغة العربية هي مشكلة في نطق الاصوات، المفردات أو تراكييب الجمل أو كتابة اللغة العربية أو كتابة الإنشاء وغير ذلك لكنهم قد بحث قبل بحثي. والآن أراد الباحث أن يبحث عن اعداد : التعليم الاصوات العربية الصعبة في نطق الأصوات العربية بأسس " كل عناصر النظام الصوتي، فهو لا يقتصر على الحروف الصوامت كالباء والتاء ولا

على الصوائت كالفتحة والكسرة والضمة والأصوات حروف العلة الطويلة كألف وياء المد والواو والمد بل يشمل جوانب نطقية أخرى، كالتنغيم والنبر".^٦

وجد الباحث المشكلات لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار هي المشكلة في نطق الأصوات يعني في اللفظ أو النطق بمخارج الحروف مثلاً حروف، ح، ينطق فيها بصوت "(h)"، ع، ينطق فيها بصوت (a) ق، ينطق فيها بصوت (k) ص، ينطق فيها بصوت (s) ض، ينطق فيها بصوت (d) ط، ينطق فيها بصوت (t) ظ، ينطق فيها بصوت (z) الخ وغير ذلك.

ظهر من مشكلة التي تبدو في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لمبوك الغربية، مع عدم وجود كتب أو مواد تعليمية الاصوات العربية، وبالتالي أراد الباحث أن تطور المواد التعليمية في اللغة العربية للأصوات العربية لطلبة المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية. ويمكن أيضاً تحقيق الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية وهو قدرة الطلبة على الاصوات العربية. بناء على ما سبق، فإن الباحث يريد إجراء البحث الذي يهدف فيه إلى إعداد مواد التعليم الاصوات العربية. ولذلك يقوم الباحث بهذا البحث تحت عنوان "إعداد المواد التعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية (بحث تطوير وتجريبي بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية)

□ كمال بن ابراهيم بدري، المولبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المملكة العربية السعودية، يصدرها قسم تاهيل المعلمين، □□□□ □□□□)

ب. أسئلة البحث

المشكلة في هذا البحث هي صعوبة الطلبة عن الاصوات العربية في مدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار" كدير لومبوك الغربية. أسئلة البحث هي:

- ١- كيف يتم إعداد المواد تعليم الأصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟
- ٢- ما خصائص المواد المطورة لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟
- ٣- ما مدى فعالية إعداد مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف الذي يريد أن يحصل عليه الباحث في هذا البحث فما يلي :
- ١- الاهداف العامة هي إنتاج مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.
 - ٤- الاهداف الخاصة هي:

١. وصف خصائص مواد لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟
٢. وصف فعالية مواد تعليم المعدة لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.

د. أهمية البحث

إن المنتج المعد له أهمية على النحو التالي :

١- إن إعداد المواد حل للمشاكل وإسهام في تعميق تعلم مواد الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.

٢- إن هذا الكتاب المعد إسهام في تطويري تقنيات التعليم في إطار الابتكار لتعلم مواد الاصوات العربية في المدارس وخصوصا في المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار".

٣- إن الإعداد الجيد للمواد التعليم يساعد المدرس على القيام بتعليمه من غير صعوبة، ويساعد التلاميذ على تعليمه بسهولة.

٤- إن إعداد المواد التعليم بديل واحد لمدرسي اللغة العربية في تحسين نوعية المحاضرات في المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار".

إن إعداد المواد التعليم الاصوات العربية قدم أساسا للباحثين المهتمين بالتعليم الوظيفي لمهارة الكلام بالعربية في كل المراحل التعليمية وملتابعة نتائج هذه الدراسة في المهارات الأخرى

هـ. مواصفات الإنتاج

ويستهدف هذا البحث في انتاج مواد تعليم الاصوات العربية لمهارة

الكلام مع الخصائص التالي:

١- لكل مادة من المواد التعليم من هذا الكتاب لمحة تبين مجمل المواد المدروسة، وذلك يتضح من خلال مضمون المواد وأهدافها الخاصة.

٢- إن المواد التعليم المعدة تنطلق من حاجات الطلبة في مدرسة "يوسف عبدالستار" الاصوات العربية.

- ٣- لكل مادة من المواد دليل يسهل على المعلم من خلاله تعليم اللغة العربية وتقومها ليقس قدرة الطلبة في أصوات العربية.
- ٤- إن المواد التعليم المعدة في أصوات العربية تنطلق من مجموعات الكتب العربية المتنوعة والمكتوبة في شكل منتظم.
- ٥- التدريبات يكتب بالتدرج من السهلة.
- ٦- إن مضمون المواد و أصوات العربية يعاد بحسب مستوى الطلبة اللغوى والمعرفي.

و.تحديد البحث

- ١- الحد الموضوعي: حددالباحث موضوع هذا البحث في إعداد مواد تعليم الاصوات العربية من حيث النطق للمستوى الثاني في مدرسة، وهو بحث تطويرى وتجريبي في مدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار".
- ٢- الحد المكاني: المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار".
- ٣- الحد الزماني: عقد هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

و.تحديد المصطلحات

التعريف الإجرائية:

يقصد بالتعريف الإجرائية إيضاح المصطلحات الأساسية وتفسيرها في هذا قصد إبعاد أي غموض أو إبهام قد يعوق عملية فهم القراء. يرى الباحث أن بعض المصطلحات من الضروري تحديدها وهي كالتالي:

- تطوير : عملية يتم فيها الحذف أو الإضافة أو التعديل أو إعادة صياغة في الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم في ضوء نتائج التحليل المتعلقة بمدى توفر مبادئ نظرية نطق الأصوات في مادة تعليم الأصوات العربية لطلبة المرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبد الستار كديري لومبوك الغربية.
- تعليم : عرفه غانم (١٩٩٠) بقوله " نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم يمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو القعلي للطلبة وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم".^٧
- مادة علم الأصوات : هي المادة التي تزود الطلبة بمبادئ الأصوات العربية سواء الصامتة أو الصائتة، وكذلك القدرة على نطقها نطقا صحيحا المقررة لطلبة المرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبد الستار كديري لومبوك الغربية.
- ١- إعداد: هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم بالاقتباس لأو بالتأليف تماما من ابتكاريات المؤلف وخبراته.^٨

□ www.manhal.net/articles.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص. ٨١

المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارالغربية. اتخذت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي على منهج التجريبي والتطويري (R&D). استنبطت الباحثة أن المواد التعليمية الجديدة التي صممتها الباحثة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية لملاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج التي حصل عليها طلبة فصل التجربة وطلبة فصل الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك معدل الدرجة فصل التجربة يبلغ ٧٦% بينما معدل الدرجة فصل الضابطة ٧٠%. وجمعت الباحثة نتائج التي حصل عليها طلبة فصل التجربة في امتحان آخر السنة والاختبار البعدي يبلغ ٣٤،٣١٤، بينما نتائج طلبة فصل ضابطة ١٠، ٨٣٥. أن تطوير مادة التطور في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ أنه على وجه العام جيد وفعال لترقية مهارة الكلام لطلبة مدرسة الأنوارى الثانوية الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.^{١١}

٢- البحث الذي قام به "إيكا وحيو ترنكانا" عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) (بحث تطويري و تجريبي بمدرسة ديمفو دار المتقين الثانوية فاكر عالم سومطرة الجنوبية) سنة ٢٠١١م / ١٤٣٢هـ. أهداف البحث في هذا البحث: (١) إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام

^{١٢} نور ليلي، تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج علم مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (لتطبيق مدرسة الأنوارى الثانوية الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية)، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م) بحث الماجستير غير منشور.

للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية ٢٠٠٨. (٢) معرفة فعالية استخدام المواد المعدة لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية ٢٠٠٨ بمدرسة ديمفو دار المتقين الثانوية فاكراً عالم سومطرة الجنوبية. جري هذا البحث بالمدخل الكيفي الكمي على المنهج التجريبي والتطويري (R&D). واستنبط الباحث المواد التعليمية الجديدة التي أعدها الباحث لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج التي حصل عليها طلبة مجموعة التجربة وطلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (٣,٠٨٧) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٥% (٢,٠٢٤) و من درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢,٧١١).^{١٢}

٣- البحث الذي قام به "محمد يوسف هدايت" عن تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيناك ٢٠١٠م. أهداف البحث في هذا البحث (١): معرفة خطوات تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيناك.

^{١٢} إيكاً وحيو ترنكانا عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)، (بحث تطوري و تجريبي بمدرسة ديمفو دار المتقين الثانوية فاكراً عالم سومطرة الجنوبية)، (مالانج: راسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١م/١٤٣٢هـ) بحث الماجستير غير منشور.

٢) معرفة مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك. وطريقة البحث في هذا البحث هو: بالمدخل الكمي الكيفي على منهج البحث والتطوير (R&D). واستنبط الباحث أن تطوير مواد تعليم اللغة العربية على ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية جاء بكتابة المواد التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي لطلبة الصف الثامن للمرحلة الثانية من المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ تحت العنوان "تعلم اللغة العربية ٢" وأنه على الوجه العام جيد ومناسبة بالمنهج الدراسي ومناسب أيضا باحتياجات الطلبة وقدرتهم نحو المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ذو فعالة لتعليم اللغة العربية.^{١٣}

في بحوث السابق رأ الباحث أنهم لم يبحثون في إعداد المواد تعليم الأصوات العربية في مرحلة المتوسطة لدى الطلبة المتوسطة، أما الباحث في هذا البحث أراد أن يصمم المواد التعليمية لتعليم الأصوات العربية في مرحلة المتوسطة لدى الطلبة المتوسطة في معهد يوسف عبد الستار كديري لومبوك الغربية.

^{١٤} محمد يوسف هدايت، تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م) بحث الماجستير غير منشور.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: إعداد المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج^١.

حسن عبد الرحمن الحسن بأن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو على ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء^٢.

□. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم

القرى، د.س)، ص. ٢٠٢

٢. حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة

العربية في البرنامج الخاص، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ص. ١١١

والمواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها ساعدهم في تعليمهم، ولها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك، فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

ب- مراحل إعداد المواد التعليمية

١- اختيار المواد العلمية

في اختيار محتوى المواد التعليمية معايير لا بد من الاهتمام بها، منها^٢:

أ) معيار الصدق

يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

ب) معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع إعطاء الجوانب المختلفة من مجال رفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.

ج) معيار الميول والاهتمامات

^٢. إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١م)، ص. ٢-

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة ومستوى عقولهم وحاجاتهم إليها.

(د) معيار قابلية التعليم

ويكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية

(هـ) المعيار العالمي

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لا بد من تعلمها المدرس وتعلمها الطلبة تحتوي على المواد التعليمية التي تحقق مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية.

ج- طرق اختيار المحتويات

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:^٤

- (١) **المناهج الأخرى:** يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

^٤. المرجع نفسه، ص ٦٧-٦٨

(٢) رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين

في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم تقديم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

(٣) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم تختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

(٤) التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

ند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ينبغي على كل من

يتصدى لإعداد المواد التعليمية أن يضع نصب عينيه الآتي :

(١) لماذا يكتب ؟

ويقصد به تحديد الهدف من الكتابة، وينبغي أن يكون هذا الهدف واضحا في ذهنه عند كتابة كل جملة بل عند كتابة كل مفردة.

(٢) لمن يكتب ؟

ويقصد به تحديد سمات المتعلمين الذين يكتبون لهم ومعرفة مستواهم اللغوي وخلفياتهم الثقافية وخصائصهم النفسية والعقلية، بالإضافة إلى معرفة دوافعهم التعليمية.

(٣) ماذا يكتب ؟

ويقصد به نوع المادة الثقافية واللغوية والعلمية التي يريد تقديمها للدارسين.

(٤) كيف يكتب

ويقصد به الطريقة والإجراءات التي يتبعها المؤلف في الكتابة وصولاً للهدف المنشود.

٢- تنظيم المحتوى المواد التعليمية

وبعد الانتهاء من اختيار أو إعداد، تأتي عملية بعدها تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى، واستمرارية ويمكن تقديمه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكبر فعالية وكفاية ممكنة، ولكي يكون أكثر ملائمة للمتعلم والتعلم ويكون برنامج تربوي متماسكاً متناسباً متوازناً.

° . ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها،

(الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧٧-٧٨

وهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنباً إلى جنب عند التفكير في الأهداف. وهذه المعايير هي:

(١) المجال أو النطاق: يعني المعيار الذي يتعلق بماذا نعلم، وما ستشمله المواد، ما هي الأفكار الرئيسة التي تضمنتها المواد؟ نطاق المواد يتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر، وما لا يجب أن يتضمن منهج المدرسة.

(٢) التكامل : وهو المعيار الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحداً في توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع مشكلات الحياة.

(٣) الاستمرارية : وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج. فإذا كان مفهوم الطاقة مهماً في العلوم فينبغي تناوله مرات ومرات في منهج العلوم، وإذا كان الهجاء السليم مهماً فمن الطبيعي الاهتمام به، والتأكيد عليه، وتنمية مهارته على امتداد الزمن.

(٤) التابع : وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التابع بالاستمرارية، فهناك تداخل بينهما، ولكن التابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الاستمرارية، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبطة به.

وفي الحقيقة، إن اختيار المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف إلى حد كبير بالمواد التي تقدم لأبناء كل أمة. ولقد اهتمت التربية الحديثة بالمواد الحديثة وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية. وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى إلزامها عند إعداد المواد التعليمية. ويلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مراعاة الأسس الآتية^٦:

(أ) الأسس الثقافية والاجتماعية

(ب) الأسس السيكولوجية

(ج) الأسس اللغوية والتربوية

والمحتوى المواد التعليمية الجيدة هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية متعددة للطلبة، ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم يدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولتحقيق أهداف المحتوى التعليمي ينبغي أن تختار المواد التعليمية واللغوية وفق معايير وأسس عملية. ولن يحقق المواد التعليمية أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين الفعلية وخلفياتهم الثقافية.

^٦. المرجع نفسه، ص. ١٩.

على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلبة على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية، إن الأذن ينبغي أن تدرب، على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيقة، وكثير من الدارسين الذين ينظنون أنهم يستمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد، هم لا يسمعون الحقيقة بل تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من الأصوات اللغة التي يتعلمونها، يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التي تعودت أذناه على سماعها وتعود عقله استقطابها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقييم لنطق الدارسين للأصوات، ويحدد الأصوات التي يصعب نطقها عليهم، أو ينطقونها بشكل بعيد جداً عن نطقها الصحيح ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدرّبهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

ب. أهمية علم الأصوات وأهدافه

علم الأصوات أو دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها:

- ١- تساعده على النطق السليم
- ٢- تعريفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة التقابلي.
- ٣- يرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (الأصلية والهدف).
- ٤- دراسة أصوات العربية وعددها والمقارنة بينها وبين اللغات الأخرى.
- ٥- وصف مخارج الأصوات التي تتألف منها اللغة العربية وصفًا تشريحيًا دقيقًا.
- ٦- بيان الصفات العامة للأصوات مثل الجهر والهمس، الشدة والرخاوة.
- ٧- استعانة بالوسائل التقنية الحديثة مثل مختبرات الأصوات، التسجيلات، أجهزة قياس الذبذبات الصوتية وغير ذلك وكذلك رسم خريطة للمخارج على حجم الإنسان.
- ٨- دراسة ما يسمى بطول الصوت اللغوي، وهو الزمن الذي يستغرقه النطق للصوت، وقد استعان العرب القدمى بالعد على الأصابع حين كانت تنقصهم الآلات الحديثة.^٩

□ محمود كامل الناقفة ورشدي أحمد طعيمة، ص: □□□-□□□

وتتجلى الأهداف العامة لعلم الأصوات في:

- أن نطق المتعلم الأصوات اللغة العربية نطقا صحيحا وسليما،
وان يؤدي أنواع النبر التنغيم.

- أن ينطق المعلم الأصوات المتجاورة والمتشابهة^١

ج. مستويات تدريس الأصوات

ز. روبات لادو (lado, R.27, p: 73) بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، تلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارت، وفي ضوء ما اقترحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

١- مستويات الاتصال التام: ويقصده استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في موافق حية طبيعية. وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى. ولكن يقبل في هذا المستوى أي أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثابتة التي لا تؤثر على المعنى.

٢- مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء

سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه. أمكان
ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة
أو تلفزيون)..

٣- مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذلك، استخدام اللغة
الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في الفلبين
ثلا، أو في نيجيريا، أو غيرها. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك،
لث أحيانا بين نطق الإنجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه
البلاد. وفي مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى قد يتوفر هذا
المستوى في بلد كالصومال إذ تعتبر العربية لغتها القومية، في الوقت
ذي يأخذ استعمالها شكلا مختلفا عن استخدامها في البلاد العربية
ذاتها، وذلك لتداخل العربية مع الصومالية^١.

٤- توجيهات عامة لتدريس الأصوات
فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي يمكن أن تساعد المعلم
في تدريس الأصوات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:
١- العلاقة بين النظامين الصوتيين: ينبغي أن تختلف طريقة
الأصوات العربية باختلاف العلاقة بينها وبين

^{□□} رشدي أحمد طعيمة، مراجع سابق، ص: □□□-□□□

الاصوات في لغة الدارسين الأولى. ومن الممكن تمييز ثلاثة

أشكال من العلاقة بين الأصوات في كل من اللغتين:

- فهناك أصوات تشترك بين اللغتين، أي يتماثل نطقهما في كل من اللغتين.

- ناك أصوات متشابهة بين اللغتين، أي يتقارب نطقهما في كل من اللغتين.

- وهناك أصوات عربية غير موجودة تماما في لغة الدارس.

- ولكل نوع من هذه الأنواع مشكلاته في تدريس.

٢- سياق ذو معنى : يجب أن يستمع الدارس منذ البداية إلى مجموعة من الحوارات التي تشتمل على جمل كاملة في سياق ذي معنى. على أن تكون جملا بسيطة في مواقف وظيفية.

٣- إدارة حوار : من خلال هذه الحوارات يستطيع الدارس تعلم طريقة إلقاء السؤال والإجابة عليه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحي له بما يقوله. كما يدرك دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الجديد.

٤- التركيز على بعض الأصوات : يستطيع المعلم بعد إلقاء إارات كاملة وبإيقاعها الطبيعي أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها. ثم يعيد نطق الكلمات فالجمل.

- لا تشرح المخارج والصفات نظريا، بل اكتف بالإشارة إليها بما يساعد في تمييزها.

- لا تقتصر على مجرد التعريف على الصوت وتمييزه عند سماعه، بل اجعل طلابك ينطقون، وينتجون من مجردة ترديد بعدك.

٢) أهم أسباب المشكلات الصوتية

أ) اختلاف مخارج الأصوات من أمة إلى أخرى

الجهاز الصوتي هو مجموع الأعضاء الجسمية التي تشترك في عملية إصدار الأصوات الإنسانية، وقد سمي كذلك لأن الإنسان استطاع أن يطوع أعضاء عمليتي التنفس والأكل بحيث أمكن أتصدر عنها الأصوات التي استغلها في التحدث، أي إن هذه الأعضاء وجدت أصلا لتؤدي وظائف حيوية أخرى تساعد على جعل الحياة ممكنة.

ند اختلافت الأمم في انتقاء الأصوات التي رأت أنها تحتاجها، وتركت عد نير منه من الأصوات كان بإمكان الجهاز الصوتي إصدارها، ولذلك وقفت الأبجدية الصوتية عند كل أمة عند عدد محدود جدا من الأصوات.

بل لقد أهملت كثير من اللغات بعض مخارج الأصوات ولم تستفيد منها في إصدار الأصوات، وتعد العربية على حساب رأي اللغويين^{١٤} أكثر اللغات استفادة من مخارج الأصوات فتوزعت أصواتها في نقاط كثيرة من الحنجرة إلى الشفتين على الرغم من أنها ليست أكثر اللغات أصواتاً.

ولا يعني اتفاق استخدام بعض اللغات الأصوات معينة من المخرج نفسه أن هذه الأصوات متماثلة تماماً، فهناك فروق بين اللغات في نطق الأصوات التي نحسبها متطابقة بل إن أبناء اللغة الواحدة لا يستوون في نطق الصوت الواحد، لأن كل شخص يختلف عن غيره في حجم أعضاء النطق وتجاويف حلقه وفمه وأنفه. وهذه الفرق وإن لم تكن واضحة للسامع ولا يستطيع تسجيلها إلا الآلات إلا أنها مؤكدة على اختلاف جهاز الصوت بين بني البشر.

(ب) فرد اللغة العربية بأصوات قلما توجد في اللغات الأخرى

وهذه تحدث صعوبة بالغة ومشتركة بين الناطقين بمختلف اللغات، وقد سبقت الإشارة إلى هذه الأصوات ووصفنا مخارجها والصفات المصاحبة لنطقها وأشرنا إلى ممكن الصعوبة في نطقها.

وقد يعجب المرء لصعوبة محاكاة أصوات العربية رغم تماثل أجهزة النطق لدى البشر، ويرجع السبب في ذلك إلى رسوخ العادات اللغوية "بالرغم من أن

□□ سعد عبدالله الغريبي، مراجع سابقشن ص: □□-□□

البشر جميعا يولدون ولديهم أعضاء النطق " نفسها فإن تعلمهم للغة أو لغات ما تحدثهم بها يعطي تلك الأعضاء مرونة خاصة تجعلها تتحرك تلقائيا في أداء الأصوات اللازمة لتلك اللغات، فكلما كبر الإنسان في عمره ازداد في تلك الظاهرة التلقائية رسوخا مما يجعل نطق الأصوات الأجنبية المختلفة عما تعود عليه المرء أكثر صعوبة، وليس هذا فحسب بل يتعود الإنسان كذلك على أصوات معينة ويتجاهل أخرى. فغير العربي مثلا لا يلاحظ أن العين غير المهمزة، وأن الحاء غير الهاء في اللغة العربية وتفرق بين أزواج من الكلمات مثل: الهالة/ استحل، استهل".

ويصعب على الدارس خاصة إذا كان كبير السن أن يخضع جهاز نطقه لنظام صوتي جديد وقد يكون صوت ما من أسهل الأصوات بالنسبة إلى جماعة بـ حين يكون أصعب الأصوات بالنسبة لجماعة أخرى. ومن أبرز الأمثلة لهذه الظاهرة أن الصينيين يجدون صعوبة بالغة في نطق صوت اللام وهو من أسهل لأصوات بالنسبة إلى الناطقين بكثير من اللغات. أما اليابانيون فيصعب عليهم نطق الراء فينطقونها لاما.

وينجو هذا المنحنى المتشائم بعض اللغويين المحدثين حيث يقول عن الصعوبات التي تواجه الألماني في تعلم العربية: "ومن الخبرات التي تولدت لدى مدرسي العربية في جامعات ألمانيا وسويسرا أن الطالب المتكلم بالألمانية يتعلم لعدة سنوات ولكنه لا يستطيع بعد ذلك استخدامها في التكلم اليومي". بل

نقابل كثيرا من الإيجاب عاشوا بين أبناء اللغة سنين وسنين دون أن يكتسبوا حتى صورة قريبة لنطق أبناء اللغة.

(ج) وجود أصوات في لغة الدارس تشبه أصوات عربية

فيحدث خلط بين الصوتين يحار الدارس ولا يحس به فيظن الصوت كما هو لغته دون إدراك الفارق الدقيق بين الصوتين.

ففي بعض اللغات يوجد ما يشبه الصاد والضاد والظاء- أي أصوات الإطباق- ولكنها تنطق بالتواء طرف اللسان نحو الخلف، في حين أن كلا من هذه الأربعة في اللغة العربية يتم نطقها بتضاد بين جزء من اللسان وما يعلوه مباشرة من سقف الحلق.

ومن أمثلة التشابه بين الأصوات العربية وغيرها تلك الراء اللهوية المسموعة في الألمانية والفرنسية (rire-courir-crier-rare) التي تعني على التوالي: (ضحك، جري، صرخ، نادر) وليست موجودة في الإنجليزية ويا في العربية لثوية.

هذا التشابه- في نظري- أعظم صعوبة من الاختلاف لأن الصوت الجديد على الدارس يحاول إتقان نطقه دون ربطه بما يماثله أو يناظره ودون محاكاة لصوت آخر في لغة أخرى، أما الصوت المتشابه لصوت ما في لغة الدارس فإنه سينطقه كما ينطق لغته، دون تفكير في الفرق بينهما ودون بذل جهد للتفريق بينهما أثناء النطق لأنه يسمعه مماثلا لما في لغته هو.

وأمثلة ذلك ما يحدث بين الدارسين من خلط بين السين والصاد في مثل
سار و صار وكاخلط بين الباء والميم عند بعض الدارسين في مات وبات.

٣) الأساس الخاصة لتدريس الأصوات العربية

أ- التدرج

لأمر التي يكاد يسلم بها المختصون في هذا الميدان تقديم
أصوات العربية التي لها مثل مطابق في لغة الدارس أولاً، وتأجيل الأصوات
المشكلة فيما بعد.

م إنه إذا مرت فترة غير يسيرة على الطالب وهو لا يسمع أصواتاً
غريبة عليه قد يرسخ في ذهنه أن اللغة العربية بهذه السهولة وأن أصواتها كلها
مماثلة لأصوات لغة الأم، وعندما يحين الوقت لتقديم الأصوات المشكلة فإنه
سيعيد كل صوت غريب إلى ما يشبهه في لغته الأم ظناً منه أنه كذلك. أو
قد يصاب بالإحباط نتيجة لتوقفه المفاجئ في إتقان نطق الأصوات العربية
بعدما ثبت في ذهنه فكرة سهولتها.

ب- الاصغاء (الانصات)

هناك ثلاثة مصطلحات لا بد من التفريق بينها:

١- السماع مصدر من سمع وهو مجرد السماع إلى أي صوت واء أكان بارادة السامع أم بغير إرادته. كصوت سيارة عبارة، أو طائرة تحتاز الفضاء، أو طفل يبكي.

٢- الاستماع مصدر من استمع، وهو السماع المقصود الذي يكون للسمع فيه دورن وهو الحرص على السماع، وهو أعلى درجة من مجرد السماع، ولكنه أقل مستوى من الاصغاء أو الانصات.

(٤) الاصغاء أو الانصات: (وهو الميل إلى المتحدث)، والمصغي هنا أو المنصت يفعل ذلك بقصد الفهم والاستيعاب، وهو المعنى المقصود من اصطلاح اللغويين حينما يقولون (مهارة الاستماع) فهم يعون الاصغاء بقصد الاستيعاب لا مجرد الاستماع، قال يقولون (مهارة الاستماع) فهم يعنون الاصغاء بقصد الاستيعاب لا مجرد الاستماع، قال تعالى عاطفا الانصات على الانصات (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون).^{١٥}

٤) الطريقة السمعية الشفهية اللغات

من فوائد هذه الطريقة كما يرى المربون :

١- أن المتعلم يستطيع أن يكرر مشافهة النمط المطلوب تكراره مرات

أكثر مما يستطيع كتابته ، كما يستطيع ترديد كل تعديل يجري على النمط الأصلي.

٢- أن المدرس يستطيع أن يصحح أي خطأ بمجرد حدوثه حتى يعدل

المتعلم من سلوكه ويسير في الطريق الصحيح مباشرة بدلا من أن

تثبت العادة السيئة في ذهنه وتؤثر على سلوكه اللغوي بطريقة

يصعب تعديلها بعد ذلك ، كما أن التدريب الشفهي يتيح الفرصة

لمدرس يعزز الإجابات الصحيحة للمتعلم ويثبت هذه الإجابة

ويقوي أثرها في تعديل سلوكه واستيعاب اللغة الأجنبية .

وقد حددت هذه الطريقة دور معلم اللغات الحية في ثلاثة أنشطة واضحة :

الأول : أن يكون المدرس نموذجا لطلته في النطق السليم والاستخدام

الصحيح للغة .

الثاني : أن يحكم المعلم على أداء الطالب ويصحح أخطاءه بمجرد حدوثها.

الثالث : أن يقوم المعلم بدور قائد الأوركسترا في الفرق السيمفونية في حجرة الدراسة فينظم ترديد الطلبة للأنماط اللغوية، ويطلب منهم إجراء بعض التعديل والتغيير فيها حسب ما يزودهم به من توجيهات ستمر في تشجيعهم على المحاكات والترديد حتى يشعر أنهم قد اتقنوا النمط الجديد قبل الانتقال إلى آخر.

نجد أن أهداف الطريقة السمعية الشفهية لا تختلف كثيرا عما تدعو إليه غيرها من طرق تدريس اللغات وهي إتقان اللغة الأجنبية إصغاء ونطقا وقراءة وكتابة ، وترى هذه الطريقة أن الأصغاء والنطق هما المنطلق الطبيعي لاتقان القراءة أولا ثم الكتابة . وتؤكد هذه الطريقة أيضا : معرفة عادات وتقاليد المتحدثين الأصليين بهذه اللغة باعتبارها

وسيلة ضرورية لاستخدام لغتهم.

١٢. طعيمة تعليم العربية للناطقين
السعودية، ١٤٣٥.

- أن يكون المعلم من أبناء اللغة ممن يجدون اللغة من أبنائها وإن لم يكن كذلك فعليه الاستعانة بتسجيل لأصوات أهل اللغة.
- أن يكثر من تقديم تدريبات الأذن
- أن يكون تعزيزه لمحاولات الطالب الناجحة فورية وذلك بتعبيره عن سروره من أدائه.
- إذا كانت المادة التعليمية غير وافية فعلى المعلم سد الخلل من هذه الناحية عن طريق الإستعداد المبكر وإعداد الدرس فهذه تتيح له اكتشاف مواطن الخلل قبل أن تقاجئه الأخطاء.
- وضع حلول وتدريبات مناسبة في حالة عجز الطلاب عن نطق الأصوات.^{١٨}

(٢) التدريب النطق للأصوات

□□. □□□□ □□□□، الغريبي، □□□□ □□□□: □□□□.

- هذا التدريب ليس موقدا في أنواعه ومكوناته... وإنما هو مجرد أصوات وكلمات وعبارات وجمل ينطقها المعلم، ويطلب من التلاميذ أن يحاكيوها ويرددوا بعده كل كلمة أو عبارة ينطقها في بداية التدريب.
- ونفترض أن التلاميذ تدرب سمعهم على الصوت المعني تدريباً جيداً فلا يختلط عليهم بغيره عندما يسمعون عن الآخرين.
- ومع سهولة التدريب النطقي في تكويناته، فإننا قسمناه إلى (أ) و (ب) و (ج). فالتدريب (أ) عبارة عن الصوت مجرداً متحركاً الفتحه أو الكسرة أو الضمة أو ساكناً أو مشدداً. والتدريب (ب) عبارة عن كلمة تشتمل على الصوت موضع التدريب في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، والتدريب (ج) عبارة عن جمل طويلة نوعاً ما ، وفقرات تشتمل بعض كلماتها على نفس الصوت في أولها أو وسطها أو آخرها. وقد تشتمل الكلمة على الصوت مكرراً مثل في (ثلاثة)، أو على الصوت ومقابله في (يستثني) .

● المطلوب من المعلم أن ينطق للتلاميذ كل صوت أو جملة ثلاث مرات ،
وفي كل مرة يردد التلاميذ بعده كل صوت أو جملة ثلاث مرات،
الواحدة تلو الأخرى.

● على المعلم أن يلاحظ نطق التلاميذ ويصحح لهم جماعة أو أفراداً، وأن
تبر نطقهم للصوت واحداً بعد واحد ، حتى يتأكد من أنهم جميعاً
استطاعوا أن ينطقوا الصوت المطلوب نطقاً جيداً.

● وفي النهاية التدريب (ب) قد يجري المعلم اختباراً هو عبارة عن
رسومات تدل على أشياء ويطلب من التلاميذ أن يذكروا اسم الصورة
يعبروا عنها بالكلمات المشتملة على الصوت ، مثلاً في التدريب
على الثاء يريهم البطاقة ويطلب منهم أن يذكروا اسم الشيء المرسوم
بها مثلاً في اختبارهم في نطق الثاء، وذلك بافتراض أن هذه المفردات
قد سبق أن درسوها، فإذا عجزوا عن ذكر اسم الشيء أو لم يتعرفوا على
هذه المفردات ، فلا بأس من أن ينطقها لهم مرتين أو ثلاثاً، ثم يعيد
الاختبار.

التدريب النطقي (ج)

- الهدف من هذا التدريب هو تكوين العادة اللغوية السليمة، أي أن

يتدرب التلميذ على النطق الصحيح للصوت الصحيح الجديد حتى

يصير عادة لديه وينطقه بالسليقة ، ودون أن يفكر أو يحاول أن يتذكر

كيفية نطقه.

- والعيب الذي نجده عند كثير من المعلمين هو أنهم يدربون التلاميذ على

نطق الصوت نطقا صحيحا حال تقيظهم وتركيزهم واهتمامهم بنطقه

بدا وخوفهم من الخطأ فيه ، فإذا غاب المعلم وقرأوا وحدهم فإنهم

يعودون إلى عادتهم الرديئة، وهي نطق الحاء هاء ، والشاء سينا، والعين

همزة وهكذا، ذلك لأن تدريبهم ناقص، ولأنهم استطاعوا أن ينطقوا

الصوت نطقا صحيحا في حال انتباههم والمعلم أمامهم ، أو لأن

الجالسين منتبهون إلى نطقهم ، فيخافون أن يخطئوا أمامهم. وهؤلاء لم

يصل تدريبهم إلى المرحلة الآلية أو (اللا شعورية)

لهذا السبب وضعنا التدريب الثالث لكي يرددوا بعد المعلم ، حتى يصير الصوت الجديد عندهم عادة آلية لا شعورية، ينطقون صحيحا في حالة اللام شعور، لأنه أصبح عادة متأصلة مثل عادة نطق الباء والتاء والكاف.

- والتدريب النطقي (ثالثا) يتكون من مجموعة كبيرة من العبارات لجمل والفقرات الطويلة التي يشتمل عدد من كلماتها على الصوت الجديد الذي يتدرب عليه التلاميذ. ويطلب منهم أن يرددوا بعد المعلم، ثم يقرؤوا التدريب وحدهم حتى يكون لسانهم طلقا بحيث يقرؤوا وينطقوا الصوت دون تردد أو تعلثم.
- المطلوب من المعلم أن يختبر نطق تلاميذه بعد كل تدريب اختبارا جماعيا جزئيا وذلك بأن يقسم الفصل إلى مجموعات، وتنطق كل مجموعة أمامه الصوت أو الكلمة أو الجملة بعده، وفرديا بأن يستمع إلى نطقهم للصوت فردا فردا بعد كل مرحلة من مراحل هذا التدريب.

- أثناء التدريب قد يجد المعلم الكلمة التي يتدرب التلميذ على نطقها تشتمل على أصوات أخرى لم يتدرب عليها، مثلا في التدريب على التاء

قد ترد كلمة مثل (عثمان) أو (ثعلب) والمعلم يهدف إلى تدريبه
لى الثاء فيجد التلميذ صوتاً جديداً هو العين، فينطق العين همزة أو
فتحة ، في مثل هذه الحالات يركز المعلم على الصوت المستهدف، وهو
صوت الثاء ويهمل الحالات الأخرى إلى أن يأتي موضع التدريب عليها

- على المعلم أن لا يتسامح مع التلميذ ويمرر الخطأ على الصوت الذى
ييق أن تدرب عليه. مثال ذلك إذا تدرب التلميذ على صوت الصاد
وبدأ التدريب على صوت القاف، ووردت في التدريب على القاف
كلمة مثل (صقر) ونطقها التلميذ (سقر) ، ينبغي في هذه الحالة ألا
يتسامح المعلم في نطق الصاد سينا، يصحح نطقه للصاد بالرغم من أنه
يتدرب على صوت القاف.

- بعد أن ينتهي المعلم من تدريب تلاميذه على جميع الأصوات التى لا
توجد في لغتهم، يعطيهم نصوصاً من كتب المطالعة أو مما يتوافر لديهم
من كتب في أي مادة من المواد الدراسية، ويطلب منهم أن يقرأوا جهراً،

؛ يلاحظ نطقهم للتأكد من أنهم استطاعوا أن يخرجوا الأصوات

العربية إخراجا سليما دون تكلف.

• وعلى المعلم أن يتتبع نطق التلاميذ للصوت أو الأصوات التي تدربوا

عليها عندما يقرأون نصوصا أخرى سواء كانت المطالعة أو الأناشيد أو

نصوص المواد الأخرى بخلاف مقررات اللغة العربية.

• وعلى المعلم أن يراقب نفسه ويطلب من زملائه المعلمين الآخرين أن

يساعدون على دروس التداريب فينطقوا الأصوات العربية نطقا

صحيحا^{١٩}

وحبذا لو استخدم المدرس أثناء التدريبات كلمات مألوفة حتى لا يشغل

بفهم معنى الكلمة الجديدة عن التدريب على نطقها. وقد المرأة لا تظهر سوى

طرف اللسان ومقدم الفم فإن نجحت في تعليم النطق الصحيح لهذين الصوتين

وما شاكلهما فلم تنجح في تدريس الأصوات الأخرى.

١٩. يوسف الخليفة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، طبعة ١٩٩٠، دار النشر: دار الفكر.

أيضا: تعليم العربية للناطقين بغيرها، طبعة ١٩٩٠، دار النشر: دار الفكر. تحليله - تقويمه، تعليم العربية للناطقين بغيرها، طبعة ١٩٩٠، دار النشر: دار الفكر.

-valette, R. modern language testing new yorkm Harcourt brace jovanivich, incm 1977

أيضا : عيد اللطيف حسين المناهج أساسها، محتزاها، أنواعها، أهدافها، تقويمها، (١٩٩٠) دار النشر: دار الفكر.

١- أن التدريس لا يستغني عن التدريبات في أي مجال من مجالاته ، لأن

التدريب يصقل خبرة التلميذ المتواضعة ويختبر قدرته على استخدام ما تعلمه في المواقف الجديدة.

٢- تزداد الحاجة إلى التدريبات في درس الأصوات لأن تعليم اللغة (

والأصوات جزء منها) مهارة ، والمهارة لا تكتسب ولا تدوم إلا بالممارسة والتدريب.

٣- أن الطلبة الأغراب عن لغة يتعلمونها هم بأمر الحاجة إلى التدريبات

اللغوية التي تطوع ألسنتهم وتجعلهم يتمكنون ناصية اللغة ، وفي مجال

الأصوات يحتاج المتعلم إلى التدريبات سواء التمييز والتعرف أو مرحلة الأداء والإنتاج.

ومع افتقار ميدان تعليم اللغة العربية لغير العرب إلى مقررات منهجية

للمتعلمين وكتب مساعدة للمتعلمين، نجد الميدان نفسه يخلو تماما من كتاب

يقدم تدريبات للتلميذ، أو يدل المدرس على كيفية وضع هذه التدريبات . وكل

ما يمكن أن يفعله من يطرق هذا الميدان أن يطلع على تجارب الأمم الأخرى في

إضافة إلى ذلك أن يعمل فكره بوضع تدريبات المكثفة والمتنوعة حتى يجعل

(٦) أنواع التدريبات الصوتية

١- تدريبات التعرف الصوتي

ويقصد به إدراك الصوتي وتمييزه عمداً سماعه منفصلاً، أو متصلاً. ولذلك فإن التدريبات هذا النوع من التعرف ، مبتدئاً بنطق الهدف مفرداً ، وتشتمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوتي الهدف ، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه، أو من جهاز التسجيل . ويقوم الطلاب بتكرار الصوت خلف المدرس، أو التسجيل.

ويستحسن أن تكون هذه الكلمات مما يعرفه الدارس ، ومن أفضلها
الأعلام، حيث لا ينشغل ذهن الدارس بالتفكير في المعنى، فيجتمع عليه
صعوبتان، فهم المعنى وتمييز الصوت ونطقه.

[illegible]

٢- تدريبات التمييز الصوتي

تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه، أو نطقه، الصوت الهدف والصوت البديل الذي ينطقه المتعلم إذا أراد نطق الصوت الهدف.

وستتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى، مع التركيز على الصوتين التقابليين، ليدرك الدارس الفرق بينهما.

٣- تدريبات التجريد الصوتي

وهي التعرف إلى الصوت من خلال جمل ، أو مقاطع في بعض كلماتها ذلك الصوت الهدف ، ليستمع إليها الدارس ويكتب الصوت الهدف في كل الدارس. والهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد الدارس ، بقدر الإمكان ، نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها وبين البدائل عند سماعه لها، ونطقه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، ولذلك فإنه يستحسن ألا يشغل المدرس الدرس بالحديث النظري عن الأصوات، بل بمحاكات النطق الصحيح والتدريب عليه.

٧) الوقف المناسب لتصحيح الخطأ في النطق

يجب أن يختار المدرس الوقف المناسب لتصحيح، الخطأ في النطق، فإذا كان الطالب يقرأ فقرة من حوار أو قطعة ذات تسلسل وكان خطأ الطالب يسيرا فمن الأفضل ألا يحرم المدرس هذا الطالب وزملائه من تسلسل أفكارهم، ويمكن أن يسجل هذا الخطأ لوقت آخر، وليكن بعد مناقشة الحوار أو القصة. أما إن كان الخطأ فاحشا أو يغير معنى الكلمة مما يفسد فهم الحوار كأن يقول مثلاً: أنت تملك كلبا عظيما، يعني قلبا عظيما، فلا بد من تدخل المدرس فورا لبيان البون الشاسع بين الكلمتين ويمكن في هذه الحالة أن يطلب من هذا التلميذ نطق الكلمتين ، ويمكن أن يشرك الطلاب الآخرين في نطقهما.

يفضل عند تصحيح الخطأ في نطق الصوت أن يستعمل هذا الصوت في عدة كلمات بحيث يتغير موضعه من كلمة لأخرى حتى يتدرب الطالب على التوزيع الموقعي المختلفة.

٨) مصادر اختبار الأصوات

وتشكل ملاحظات المعلم التي يدونها عن الصعوبات التي تقابل دراسيه مصدرا أساسيا من مصادر اختبار الأصوات . بالإضافة إلى ذلك التحليل التقابلي للناظمين الصوتيين للغة للطلاب واللغة العربية. والدراسات التقابلية التي أخرجت في هذا المجال تسير إلى أن الأصوات التي تكون صعبة في العربية هي :

[illegible]

هذه مرحلة اختبار النطق وتوجه فيها التلاميذ أولاً لقراءة ما حفظوه من ،
 أكثر فيها ورود الصوت الذي نرغب في اختباره ويمكن أن نعينهم في
 البداية بأن نقرأ لهم ليقوموا بإكمالها في المواضع المحتوية على الصوت المعني بعد
 أن يكونوا قد تدربوا على نطقها خلف المعلم أو شريط التسجيل عدة مرات في
 الدرس السابق.

نشاط الآخر الذي يمكن أن يؤدوه لاختبار صحة النطق أشبه باللعبة
 اللغوية وهو تمرين بسيط يسمى تمرين الثنائيات الصغرى، ويتكون من كلمات
 ونظائر لها تتمايز في صوت واحد وتوضع الكلمة عادة ضمن جدولين. نوجه
 تلميذا لنطق كلمة من أي عمود يختار من العمودين ويذكر أفراد الصف العمود
 الذي أخذت منه الكلمة ("أ" أو "ب") ثم يعقب التلميذ بكلمة صحيحة أو
 خطأ، وفي حالة تعثر التلميذ أو عدم وضوح التمييز في نطقه بين الكلمة
 ونظيرها يطلب منه إجراء تدريب إضافي على النطق بإشاف المعلم ، نفس هذه
 الإجراءات تطبق على مشكلات نطق الصوائت (أصوات اللين) الطويلة
 والقصيرة وتشديد الصوت ، وعلى الأصوات المركبة في مثل سيف، فوق، حول

وكذلك لا تكون متساوية في صعوبتها ولهذا لا تصلح أساسا لترتيب التلاميذ. قل فيها الموضوعية كما سبقت الإشارة إذ تسمح بالأثر الذاتي للمدرس ، وكذلك نجدها تتسم بقلة عدد الأسئلة الموجهة إلى كل تلميذ تضعف درجة ثبات نتائج القياس ، وتتأثر نتائجها بعوامل خارجية كخجل التلميذ كما سبقت الإشارة من قبل.^{٢٧}

للعلماء العرب جهود بارزة وقيمة في دراسة الأصوات العربية: ^{٢٨} مخرجها
إصفاها وتحديد نسبة الشيوع فيها مما يصلح أن يكون نواة للدراسة العلمية
المنهجية للأصوات العربية وتدريسها. وقد دعمت الدراسات الحديثة كثيرا من
نظرياتهم في هذا المجال، والفيل من آرائهم التي خالفت النظريات الحديثة بردها

^[١] ريان تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت، (٢٠٠٧) ص: ١٠٠.

^[٢] سعيد عبد الله الغريبي الأصوات العربية (وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين). مكتبة الطالب

المعاصرون إلى التطور الذي حدث في نطق الأصوات لا إلى أخطاء منهجية أو تحليلية.

وأول الذين قاموا بملاحظة مخارج الأصوات هو الخليل بن أحمد الفراهدي (١٧٤) حيث وضع معجمه المسمى بمعجم "العين" بتدثا بالعين على أساس أن مخارجها من أقصى التجويف الفموي، ثم انتقل إلى الأصوات التي تليها في العبد حتى وصل إلى الأصوات الأمامية التي تنطق من الشفتين.

وقد يؤخذ عليه ان العين ليست أبعد الأصوات غورا، إذ أن الهمزة والهاء نهما من الحنجرة، وقد أو ضح رؤية حين سئل لم بدأت بالعين ولم تبدأ بالهمزة فقال: لم أبدأ بالهمزة لأنه يلحقها النص والتغير والحذف، ولا بالهاء لأنها مهموس خفية لا صوت لها، فنزلت إلى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين أنصع الحرفين.^{٢٩}

ثم ان المتصفح لكتاب سيبويه تلميذ الخليل الذي ألف في القرن الثاني الهجري ليجد أن سيبويه لا يقل عن أي عالم من علماء الأصوات المحدثين في وصف المخارج وكيفية النطق ووصف الصوت وصفا دقيقا ينبي على الملاحظة الدقيقة، وهي اولى الخطوات الواجب اتباعها في وصف لغة من اللغات، وسنعرض أثنا وصف الأصوات ومخارجها مقتطفات من كلام سيبويه لا يختلف عن وصف المحدثين كثيرا.

إن أهم ما يميز الجاحظ في دراسته الصوتية إدراكه التام للفرق بين تعليم العربي اللغة العربية وتعليمها لغير العربي، بل أدرك الصعوبات التي تقف مواجهة

□□ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ٩٠/١.

لغير العربي حين تعلمه العربية , بل لقد تجاوز ذلك كله إلى تقسيم الدارسين بحسب جنسياتهم أو بحسب لغتهم الأم, وحدد أخطاء كل منهم, وتحدث عن صعوبات التي تواجهها كل طائفة منهم. وقد تحدث كذلك عن شيوع الأصوات العربية.

إنك إذا طلعت كتاب " البيان والتبيين " تحس أنك أمام بحث واف في الأصوات العربية: سهولتها وصعوبتها بالنسبة العربي و لغير العربي .

فأول ما يطالعك قوله في " الياء وللام ولألف والراء " أنها أكثر الحروف دوراناً على الألسنة, ويقول في بيان ذلك " واعتبر ذلك بأن تأخذ عدة ريائل, وعدة خطب من جملة خطب الناس ورسائلهم فانك متى حصلت جميع حروفها وعددت كل شكل على حدة, عملت ان هذه الحروف الحاجة إليها أشد.. ومن هنا تلمس منهج واضحاً لدى الجاحظ هو الاستقصاء والبحث في أقوال الناس وخطبهم, أى جانبي النطق والكتابة, ثم رصد ذلك واستقصائه للوصول إلى الحكم.

تحدث عن أول الحروف التي ينطق بها الطفل وكأنه يقول بسهولة لدى الجميع " والميم والباء أول ما يتهيا في أفواه الأطفال كقولهم : بابا وماما لأنهما خارجان من عمل اللسان وإنما يظهران بالتفاء الشفتين".

ويرجع بعض العلماء ذلك الى ان الشفتين هما أول اعضاء النطق التي حصلت على تدريب كاف, وذلك بسبب الرضاعة. وهذه المحاطة حسنة من الجاحظ لأن هذين الصوتين مشتركان في الغالبية العظمى من لغات ابناء العالم. ثم يتحدث الجاحظ عن أصوات فيها شئ من الصعوبة لدرجة أن الأهم هو من سقطت ثناياه يجد صعوبة بالغة في إخراجها فيقول: "وليس شئ من

الحروف أدخل في باب النقص والعجز من فم الأهم من الفاء والسين, إذا كانا في وسط الكلمة.

أما الفاء فان الأهم لا يستطيع نطقها لأن مخرجها يكون بالتقاء الشفة السفلى بأصول الثنايا العليا, فإذا كانت الثنايا العليا ساقطة فانه يتعذر النطق بها. أما إذا كان الأهم بسقوط الثنايا السفلى فإن نطقها لا يكون عسيرا, ولعل الجاحظ اراد بقوله الأهم : من سقطت ثناياه العليا.

أما السين ففي رأي أن نطقها ليس عسيرا على الأهم, أو ليس في صعوبة نطق الفاء , إنما التي يمكن أن تشكل صعوبة أكبر على الأهم هي الأصوات التي تخرج من بين الأسنان وهي الظاء , الذال , الثاء, ولا أدري لم يذكره الجاحظ.

عى أن ذلك لا يمنع من إيفاء الجاحظ حقه بصفته معلم أصوات , فقد لاحظ نطق المعوقين في جهاز النطق وصعوبة نقطهم لبعض الأصوات بسبب ذلك.

ثم يتحدث الجاحظ عن صوت من أصعب الأصوات على الإطلاق في العربية لدرجة أن اللغة العربية نسبت إليه فيقول : " فأما الضاد فليست تخرج إلا من شدة الأيمن إلا ان يكون المتكلم أعسر يسرا. مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه - فإنه كان يخرج الضاد من أى شذقيه شاء, فأما الأيمن والأعسر فليس يمكنهم ذلك الا بالاستكراء الشديد".

والضاد التي يتحدث الجاحظ عن صعوبتها هي التي كانت تنطق وقتئذ, وكانت تشبه الظاء المهموسة, وهي التي في نطقها صعوبة , أما الضاد التي تنطق اليوم في البلاد العربية قاطبة فليس في نطقها صعوبة , أما ربط نطق الضاد

يكون الإنسان أيمن أو أعسر واختلافه عمن هو أعسر فإن الجاحظ لم يبين العلاقة في ذلك، ولا أدري إن كان قد قام بعملية استقصاء لذلك أم لم يتم بذلك.

وينتقل بعد ذلك إلى الأمم فيتحدث عن أكثر الحروف دورانا عند الروم والجرامقة فيقول : " ولكل لغة حروف تدور في أكثر كلامها كنحو استعمال الروم للسين، واستعمال الجرامقة للعين، مما يدل على أن الجاحظ لغوي بفطرته أصواتهم، ولا نعرف عالما من علماء اللغة اليوم استطاع ان يقوم بمثل هذا الحصر للاصوات الشائعة في لغات الأمم برغم تعدد وسائل البحث العلمى وأدواته اليوم وأنعدامها في عهد الجاحظ.

وينسب إلى الأصمعي قوله : " وليس للروم ضاد , ولا للفرس ثاء, ولا للسرياني ذال, وهذه دراسة تقابلية بين النظام الصوتي للغة العربية والنظام الصوتي لهذه اللغات.

وللسيوطي دراسة مشابهة ذكر فيها ما تنفرد به اللغة العربية كالحاء الظاء والضاد وأل الشمسية والقمرية , وتحدث عن فراد العرب بالهمز في عرض الكلام مثل قرأ قال : "ولا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء". وهذه حقيقة تم.

ج. الأصوات العربية و مخارجها وصفاتها :

تنقسم الأصوات العربية إلى نوعين رئيسيين هما :^{٣٠}

(١) الأصوات الصامتة consonants

□□ المراجع نفسه ، ص ٣١،

(٢) الأصوات الصائتة vowels

أولا : الأصوات الصامتة :

تتبع لمخارج الأصوات في اللغات المختلفة يجد أنها تتوزع في بعضها على طول المجرى على حين أنها في بعضها الأخرى قد تتجمع في موضع أو موضعين أو ثلاثة, وإن أول ما يبدو من حالة الأصوات العربية هو توزيعها في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات , ذلك أن الحروف العربية تتدرج وتتوزع في مخارجها ما بين الشفتين من جهة وأقصى الحلق من جهة أخرى فنجد الفاء والباء ومخرجهما من الشفتين من جانب, والهمزة والهاء ومخرجهما من الحنجرة من جانب آخر وتتوزع بقية الأصوات العربية بين هذين المخرجين في المدرج الصوتي.

" تمتاز اللغة العربية في مجموع أصوات حروفها بسعة مدرجها الصوتي سعة تقابل أصوات الطبيعة في تنوعها وسعتها , وتمتاز من جهة أخرى بتوزيعها في هذا المدرج توزيعا عادلا يؤدي إلى التوازن والإسجام بين الأصوات "

وأما قوله : " إن اللغة العربية تمتاز بسعة مدرجها الصوتي " فهذا قول لا غبار عليه , إلا أن توزع هذه الأصوات على المدرج ليس توزيعا عادلا - كما ذكر - ننالو تأملنا مخارج الأصوات العربية وجدنا أن ما يقرب من نصف الاصوات العربية تتكدس في المنطقة الأمامية من الفم , في حين أن المنطقة الخلفية ليس لها نصيب إلا في عدد قليل من الأصوات.

اتبعت هنا نظاما وسطا يبلغ بالمخارج أحد عشر مخرجا,
وسأعرض فيما يلي الاصوات العربية في إيجاز وتركيز على النحو
التالى : ٣١

١. الأصوات الحنجرية gittals

في العربية صوتان حنجريان هما : الهمزة /ء/الهاء/ه/.

١- الهمزة /ء/

والهمزة صوت حنجري انفجاري, حين النطق به ينقل المزمار تمام
الانقفال وينطق الوتران الصوتيان تمام الإنطباع فلا يسمح للهواء بالمرور
مدة قصيرة , ثم حين تنطق الهمزة يسمع انفجار خفيفة.
فالهمزة صوة شديدة انفجاري , بل انها أكثر الاصوات العربية شدة لأن
الإنحباس في المزمار والإنفتاح قويان يحتاجان إلى مجهود عضلى كبير.
ونظرا لهذه الشدة البالغة فقد لجأت اللغة إلى اتخاذ وسائل لتخفيفها, من
هذه الوسائل تسهيلها أى حذفها نطق, فقرأ (يؤمنون) , وهذه
الوسيلة تتبعها العامية في كثير من البلاد العربية فيقولون (رأس) بدل
(رأس) و (بير) بدلا (بئر).

والملاحظة بعد ذلك أن صوت الهمزة ليس في درجة الصعوبة كالعين مثلا
لأن غير العربي إذا حاول نطق العين فانه يلجأ إلى الهمزة بدلا فيقول :
(المؤلم) بدلا من (المعلم) .

٢- الهاء/ه/:

^{٣١}المراجع نفسه، ص، ٣٢

مخرج الهاء من الحنجرة , يتكون هذ الصوت بأن يمر الهواء خلال انفراج واسع في الوترين الصوتين وينفتح الفم متخذا الشكل الذى يتخذه حين النطق بالفتحة, ثم يمر الهواء عبر التجويف الفموى . وهو صوت رخو, وقد عده القدماء مهموسا وهو كذلك, ولكن أحد المعاصرين, يعده مجهورا ويعلل ذلك بأنه يتم النطق به بتضييق الأوتار الصوتية إلة المرحلة في منتصف الطريق بين الجهر والهمس , حتى اذا مر هواء الرئتين بينهما كان لإحتكاكه بهما أثر صوتى لا هو بالحس ولا هو بالتنفس , هذا الأثر الصوت فيه بعض الذبذبة , وذلك ما يجعله ينظر إلى هذا الصوت باعتباره مجهورا.

٢. الأصوات الجزرية الحلقية rooto-pharyngeals

وهى: العين /ع/ الحاء/ح/: جذرية نسبة إلى جذر اللسان وحلقية نسبة لحلقي فيهما تنطقان باقتراب جذر اللسان من جدار الحلق دون ملامسة , فحين النطق بهذين الصوتين يضيق مجري الحلق فيسمح للهواء بالمرور محدثا احتكاكا.

و (العين) صوت مجهور نظيره المهموس (الحاء) فالفرق إذن بينهما هو تذبذب الأوتار الصوتية مع العين وعدم ذبذبتها مع الحاء.

وحقيقة ان هذين الصوتين من اكثر الصوات العربية صعوبة لدى الكثير من الدارسين للغة العربية لانفراد اللغة العربية بهما, ولا أزال أذكر أحد اساتذتى فيسنى دراستى الجامعية كان يرى ان تسمى اللغة العربية للغة الحاء بدلا من اللغة الضاد لتفرد اللغة العربية بصوت الحاء في حين توجد بعض أشكال الضاد في بعض اللغات , وخاصة الضاد المعاصرة .

٣. الأصوات القصية اللهوية dorso-uvulars القاف / ق/:

ناف كما ينطق بها القراء المصريون اليوم صوت شديد مهموس ,
فمعها يلتقي أقصى اللسان بالهامة التقاء محكما فيسد المجرى فإذا انفصلا
صدر صوت القاف مصحوبا بانفجار خفيف.

ولكن القدماء وصفوا القاف بأنها لهوية مجهورة , يقول سيبويه: " ومن
أقص اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف". وحين يعدد الأصوات
المجهورة يذكر من بينها القاف. وسواء أكان هذا أم ذاك, فأن وصفهم إياها
بالمجهورة ينطبق على نطقها الذي لا يزال على ألسنة أهل الخليج العربي وبعض
سكان الجزيرة العربية , وهو يقترب من صوت الغين , وما دام هذا النطق لا يزال
قائما في أنحاء من الوطن العربي فليس لنا أن نتهم علماءنا بأنهم أخطأوا وصفهم
إياها بالجره لأننا اليوم نهمسها , فلا بد إذن من أن يكون حدث في نطقها
حول نقلها من المجهور إلى المهموس , وعلينا أن نبحت حقيقة هذا التحول
ومداه.

أما نطق القدماء للقاف- إن كان يشبه القاف العامية عند أبناء الجزيرة -فهو
لا يشكل صعوبة تذكر فهو يقابل -تقريبا - نطق /g/ في الأنكليزية في نحوى
girl وهذا الصوت متوفر في كثير من لغات العالم.

أما القاف التي ينطق بها القراء اليوم فهي التي تشكل صعوبة باللغة لمتعلمي اللغة
العربية لتفرد العربية بها.

٤. الأصوات القصية الطبعية: dorso-velars

الواو /و/, الخاء /خ/, الغين /غ/, الكاف /ف/.

- (١) الواو /و/ : حين ينطق هذا الصوت يرتفع مؤخر اللسان حتى يكاد يلامس الطبق, ولذا فهو صوت قصى طبقي- وهو يشبه الضمة في استدارة الشفتين وفي النخرج, ولذا فهو شبه حركة , ويختلف الواو عن الضمة في أن مجرى النطق معه أضيق من مجراه مع الضمة فهو صوت قصى طبقي شبه حركة مستدير.
- (٢) -الغين, والخاء/غ/,/خ/:

الغين والخاء مخرجهما الطبق, إذ يرتفع أقصى اللسان حان النطق بهما بحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك, وبحيث يكون هناك فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ مع حدوث احتكاك. ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق بالخاء , في حين تتذبذب مع الغين فكلاهما طبقيان رخوان, إلا أن الغين مجهور, والخاء نظيره المهموس.

٤- الكاف/ك/ :

مخرج هذا الصوت الطبق كذلك, فيلتقي حين النطق به أقصى اللسان بالطبق التقاء محكما حتى إذا انفصلا تولد الجرس قرب اللهاة, ويظهر أن نالة الانفصال عند النطق بالكاف العربية أبطأ منها عما في كثير من اللغات الأوروبية, فالكاف في هذه أكثر شدة فلا يسمع لانفجارها ذيول صوتية.

٥. الأصوات الوسطية الغارية : centro- palatals

وهو صوت واحد هو الياء /ي/, وأكثر ما يتميز به صوت الياء أنه نصف حركة مثله في ذلك مثل الواو الذي سبق الحديث عنه.

ق صوت الياء بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون ان يلتقي بالغار أو يلامسه, وتتخذ الشفتان الوضع الذي تتخذانه عند النطق بالكسرة.

غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بالكسرة /i/ مما يترتب عليه أننا نسمع ذلك النوع الضعيف من الخفيف.

وقد استطاع علماء العربية أن يدركوا- بصورة ما- أن لكل من الواو والياء -إذن - حالتين: أى حالة كونهما حركة طويلة , وحالة كونهما أصواتا صامتة أو ما تسمى semi-vowels أي أنصاب حركات . ولذلك فعلى معلم الصوت العربية أن يوضح هذا الخلاف في استعمال كل من هذين الصوتين.

٦. الأصوات الطرفية - الغارية (أو الشجرية) fronto- palatals

وأصوات هذه المجموعة هما الجيم والشين /ج/, /ش/.

يختلف نطق الجيم اليوم بين أبناء الوطن العربي اختلافا بينا , ولتحديد مخرج هذا الصوت فلا بد أن نتفق على شكل الجيم الذى نريد أن نصفه.

إن الجيم التى أصفها هنا هى الجيم التى ينطق بها القراء اليوم ,

٧. الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانة :

٨. الأصوات الذلقية - اللثوية Apico - alveolar

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا العليا كما هو الحال في أصوات المجموعة السابقة.

صوات هذه المجموعة أربعة هي الزاي/ز/، السين/س/، الصاد/ص/،
الراء/ر/.

٩. الصوات بين الأسنان : inter-dentals

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى وهي
ثلاثة أصوات: الثاء، الذال، الظاء: /ث/، /ذ/، /ظ/.

١٠. الصوات الشفهية — الأسنان : labio-dentals

وفي هذه المجموعة صوت واحد هو الفاء /ف/:

صوت شفهي أسناني يتكون بالتقاء الشفة السفلى بالأسنان
العليا، ولكن بشكل يسمح بمرور الهواء عند نقطة الالتقاء مصدرا
نا ضعيفا، وعند النطق بهذا الصوت لا يتذبذب الوتران
الصوتيان.

١١. الأصوات الشفتانية : bilabials

إت هذه المجموعة هما الباء /ب/ والميم /م/ وهما ينتجان
بالتقاء الشفتين كليهما، السفلى والعليا، ومع اتحاد مخرجهما إلا
أن لكل منهما من الصفات ما يميزه.

د. صفات الأصوات:

عرف للسانيون أصوات الكلام بواسطة مجموعة من الصفات ناتجة عن
طريقة النطق بهذا الصوت.^{٣٢}

□□ المراجع نفسه، ص، □□

فأول ما يميز هذا الصوت هو مخرجه، فقد يكون الصوت حلقيا أو شفويا أو أسنانيا حسب الحاجز الذي يوضع في طريق الهواء الآتي من الرئتين، ولكن المخرج لا يكفي لأن هناك أصوات كثيرة تشترك في المخرج. فتضاف صفات أخرى إلى هذا الصوت كالجهر إذا رنت الأوتار الصوتية عند إحدائه، أو الهمس عندما لا تتدخل هذه

ار، ويكون الصوت منقطعا إذا لم يكن تمديده عند الوقف، وعكسه الصوت المستمر.

إذا خرج الهواء من الخيشوم فإن الصوت يكون ذا غنة كالميم والنون، وإذا خرج من جانب اللسان فإنه جانبي (كاللام) وإذا تكررت حركة اللسان فإنه تكراري (كالراء)، وقد يكون في الصوت تفخيم (كالطاء والضاد).

كل هذه الصفات، الغرض منها تحديد الصوت وتمييزه عن غيره من الأصوات، ولكن يجري هذا في علم الصوتيات الفزيولوجية بمعزل عن نظام اللغة وعن وظائفها الأساسية.

صفات الأصوات:

من الباحثين العرب من يميز بين مخرج الصوت وصفته، فيرى أن ما يميز الصوت هو هذه الثنائية المكونة من المخرج والصفة كالهمس والجهر والرخاوة ويسمى هذه صفة مميزة. ومن اللازم أن نوضح بعض الأمور.

١. الهمس والجهر

٢. الإطباق أو التفخيم

٣. اللغة

٤. الشدة والرخاوة

٥. الحروف التي هي بين الشدة والرخاوة أو الجرسية

٦. الحروف الشديدة - الرخوة.

هـ. وظيفة الأبجدية الصوتية

ن الأبجدية الصوتية تدون أصواتا على المستوى الصوتي، وفونيمات أو عناصر نغم على المستوى الفنولوجي، وهي تكتفي بهذا ولا تتعداه.^{٢٣} أما الكتابة العادية، ومهما قرب نظامها من النظام الصوتي، فهي تؤدي وظائف متعددة. وإليك أمثلة على ما نزعم.

١. الفصل بين الكلمات له وظيفة تمييزية.
٢. في العربية الشكل النهائي للحروف يشير إلى نهاية الكلمات
٣. نظر إلى أداة التعريف، إننا لا ننطق بها دوماً، فالألف إن كانت وصلاً لا ينطق بها، وكذلك الشأن بالنسبة للام في مستهل الأسماء التي تبتدئ بحروف شمسية. إذن أداة التعريف "ال" قد تكون غائبة تماماً على المستوى الصوتي ولكن الكتابة تبقي عليها في كل الحالات، وبقائها ليس إذن لغرض صوتي وإنما وظيفته نحوية إذ يشير إلى أن الكلمة معرفة.
٤. لتأمل حرف التاء في آخر الكلمات، نراه على الشكل "ت" وتارة على الشكل "ة" وهو ينطق في الحالتين تاء، والتمييز هنالم يكن دافعه علم الأصوات وإنما النحو.

^{٢٣} مصطفى حركات الصوتيات والفنولوجيات. مكتبة العصرية. الطبعة الأولى ١٤١٨-١٩٩٧م. ص.

و. النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية – كأى نظام صوتي آخر – يشتمل على: ^{٣٤}

(١). فونيمات قطعية segmental phonemes وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

(٢). فوفيمات فوق قطعية supra-segmental phonemes وهي عبارة

عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر stress والتنغيم intonation

والوقفة juncture وطبقة الصوت pithch والطول length

وللحن tone وغير ذلك من موسيقي الكلام.

وسأتحدث عن هذه جميعا ولكن مع التركيز على الأهم. أعني بالأهم

هنا ما تنفرد به اللغة العربية من أصوات لا توجد في كثير من اللغات غيرها. أو

توجد في غيرها من اللغات ولكن تنفرد اللغة العربية في نطقها بطريقة خاصة أو

بتوزيع موقعي مغاير، أو تشترك مع غيرها في ظواهر يتضح تميز اللغة العربية عن

سواها في أدائها. أو بعبارة أخرى تلك الأصوات والظواهر التي تشكل عقبة أمام

متعلمي العربية من غير أهلها.

ز. تصنيف الصوامت

يعتمد علماء الأصوات عند تصنيفهم للصوامت أو لأي صوت لغوي

على تحديد وتعين جوانب ثلاثة لهذا الصوت هي: ^{٣٥}

مخرج الصوت أو موضع النطق صفة الصوت أو طريقة النطق

^{٣٤} المرجع السابق، سعيد عبدالله الغربي/ الأصوات العربية (وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين).

مكتبة الطالب الجامعي. الطبعة الأولى. ١٣٠٣-١٩٨٦

□□□□□ □□□□□ حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، □□□□□

- الجهر والهمس

- أعضاء النطق

- المصادر الهواء

تصنيف الصوامت من جهة مخرجها:

- الصوامت الشفطانية (Konsonan LabialS) ب،م،و
- الصوامت الشفوية اسنانية (Konsonan Labio-Dental) ف
- الصوامت بين الأثنان (Konsonan Interdental) ث،ذ،ظ
- الصوامت اللثوية (Konsonan Alveolar) ر،س،ص،ز
- الصوامت أسنان اللثوية (Konsonan Alveo-Ental) ت،ط،د،ض،ل،ن
- الصوامت اللثوية حنكية (Alveo-Palatal) ش،ج
- الصوامت الطبقيية (Konsonan Palatal) ي
- الصوامت حنكية (Konsonan Velar) ك،غ،خ
- الصوامت اللهوية (Konsonan Uvular) ق
- الصوامت الحلقيية (Konsonan Pharyngeal) ع،ح
- الصوامت الحنجريية (Konsonan Glottal) هـ،ء

تصنيف الصوامت من (Artikulasi):

١. الصوامت الانفجارية (Letupan)، وحروف في اللغة العربية، ب، ث،

ط، د، ك، ف، ق، غ . وأما الحروف في اللغة الإندونيسيا،

g,q,k,d,t,b,p

٢. الصوامت الإحتكاكية (Geseran) وحروف في اللغة العربية، ف،

ث، ذ، ظ، س، ص، ش، ز، خ، غ، ح، ع، هـ. وأما الحروف في

اللغة إندونيسيا، h,g,kh,z,sy,s,v,f .

٣. الصوامت المركبة (gabungan) وحروف في اللغة العربية، ج، وأما

الحروف في اللغة (j) و (c).

ط. الأصوات العربية

تصنيف الصوائت العربية إلى تصنيف الصوائت المد والحركة.^{٣٦} بصنيف

الصوائت المفخمة والمرفقة، نصف مفخمة، وحيد ومجمع.

ثمانية عشر صوتا عربية

مفخمة	بين مرفقة و مفخمة	مرفقة	انواع الحركات
L	I	I	كسرة القصيرة
Ll	Ii	Ii	كسرة الطويلة
Ae	A	A	فتح القصيرة
ae ae	Aa	Aa	فتح الطوية
C	U	U	ضم القصيرة
Cc	Uu	Uu	ضم الطويلة

□□ كمال محد بشر الأصوات العربية، (قاهرة، مكتبة السباب □□□□). □

تصنيف الصوائت

الحركة	الرمز العربي		الرمز الصوتي		ملاحظات
	قصيرة	طويلة	قصيرة	طويلة	
الفتحة	— َ	I	A	AA	تكرار الرمز
الكسرة	— ِ	ى	I	Ii	تكرار الرمز
الضمة	— ُ	و	U	Uu	تكرار الرمز

الصوامت العربية

إتفق العلماء أن اللغة العربية ينقسم إلى ثمانية وعشرين صوتا بإدخال (و،ي) تكتب في هذا الشكل.^{٣٧}

المخرج	الإنفجارية				الإحكاكية				مركبة				الصفات الأخرى			
	مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		إحتكاكية المجهورة							
	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	جانبية	تكرارية	أنفية	نصف الحركات				
سفتانية		ب									م	و				
سفوية اسنانية							ف									
بين الاسنانية					ظ	ذ	ث									
اسنان لثوية	ض	د	ط	ت					ل		ن					
لثوية						ز	ص	س		ر						
لثوية الحنكية							ش	ج								
طبعية												ي				
حنكية				ك		غ	خ									
هوية				ق												
حلقية						ع	ح									
حنجرية				ء			هـ									

المقارنة بين الصوامت العربية والصوامت الإندونيسية

المقارنة بين الصوامت العربية والصوامت الإندونيسية يكتب في هذا

الشكل: ٣٨

المخرج	الإنفجارية				الإحكاكية				الصفات الأخرى			
	مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		إحكاكية المجهورة			
	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	مفخمة	مرققة	جانبية	تكرارية	أنفية	نصف الحركات
شفثانية		ب									م	و
شفثانية		B		P							M	W
شفوية اسنانية								ف				
شفوية اسنانية						V		F				
بين الأسنان					ظ	ذ		ث				
اسنان لثوية						ز	ص	س				
اسنان لثوية				T								
لثوية	ط	د		ت								
لثوية									L	R	N	
Laminalveo						Z		S				
لثوية حنكية					ض							
لثوية حنكية				D								
Laminalveo								SY				ي
طبقيّة		ج						ش				Y
طبقيّة			J	C							NY	
حنكية				ك				KH				
حنكية				K		G					NG	
حنكية لثوية				ق								
حنكية لثوية				Q								
prepharyng						غ		خ				
حلقيّة						ع		ح				
حلقيّة								H				
Farpharyng		ء						هـ				

الأصوات الصامتة^{٣٩}:

Transkripsi IPA	Transliter	الرموز في العربية	إسم الأصوات
ʔ	ʔ	ء	همزة
B	B	ب	الباء
T	T	ت	التاء
	Ts	ث	الثاء
	J	ج	الجيم
H	H	ح	الحاء
X	Kh	خ	الخاء
D	D	د	الدال
	Dz	ذ	الذال
R	R	ر	الراء
Z	Z	ز	الزاي
S	S	س	السين
	Sh	ش	الشين
S	Sh	ص	الصاد
D	Dl	ض	الضاد
T	Th	ط	الطاء
	Dh	ظ	الظاء
Apostrof'/	Apostrof'/	ع	العين
	Gh	غ	الغين
F	F	ف	الفاء
Q	Q	ق	القاف
K	K	ك	الكاف
L	L	ل	اللام
M	M	م	الميم
N	N	ن	النون
H	H	هـ	الهاء
W	W	و	الواو
J	Y	ي	الياء

^{□□}مراجع السابقة عبد الوهب رشدي، علم الأصوات النطقي، ص، ١٤٠.



الفصل الثالث

منهجية البحث

المنهج المستعمل لهذا بحث التطويري الذي يهدف للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة¹، يعنى الإنتاج من اعداد مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية.

أ- نموذج أو شكل البحث والتطوير

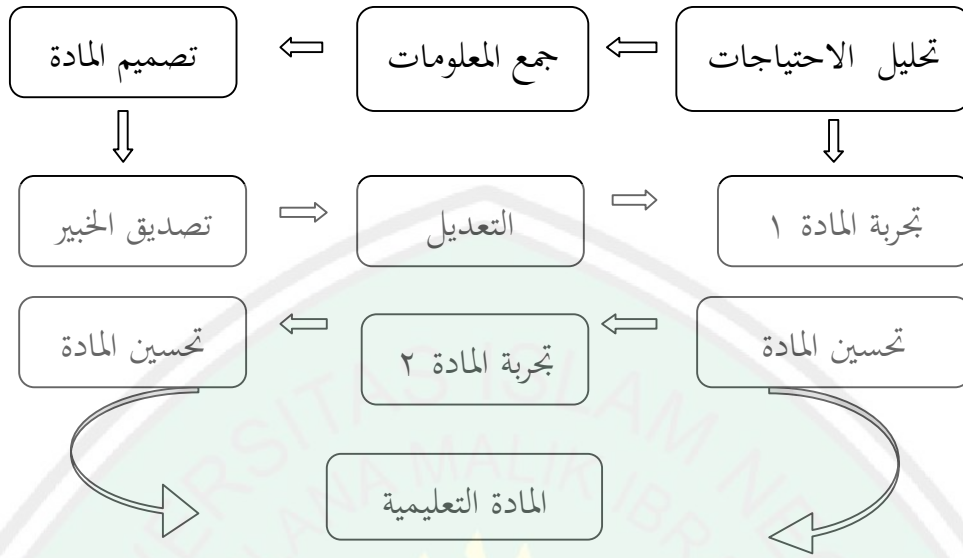
ويريد الباحث أن تطور مواد تعليم الاصوات العربية الصعبة على شكل نموذجي إجرائي prosedural model وهو وصفي يدل على خطوات معينة لا بد اتباعه لإنتاج النتائج، هي إتباع خطوات على إجراءات التي شرح سوجيونو في كتابه وستعرضه الباحث في إجراءات البحث والتطوير.

ب- إجراءات البحث والتطوير

تكون اجراءات تنفيذ البحث والتطوير باستخدام خطوات Sugiono Research & Development ألا وهو منهج البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة كما يلي²

¹. Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (bandung: alfabeta, 2012) hal.297

². Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), h.409.



صورة (١) إجراءات البحث والتطوير

بناء على ذلك، يستخدم الباحث هذا النموذج في قيام هذا البحث بتغير وتعديل على حسب الحاجة، وتركت الخطوة الثامنة والتاسعة والعاشره بالنظر لإنقاز الوقت، وتكتفي بتلك الخطوات السابع، لأن هذه المواد المصممة خاصة للمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية.

والبيان عن الشكل السابق وهو كما يلي :

١- تحليل الاحتياجات

ويكون الباحث إجراء الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية وبعض الطلبة لمعرفة خصائص الطلبة والمادة التعليمية المستخدمة وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم الاصوات العربية وطريقة اختبارها والمشكلات التي تواجه المدرس في عملية التعليم.

٢- جمع البيانات والمعلومات

لتحليل احتياجات يبدأ الباحث أن يجمع المعلومات المتعلقة بالمواد التعليمية

٣- اعداد الكتاب التعليمي

هذا يتم بإعداد المواد التعليم المناسب بالمصادر الأساسية التي عينته الباحث. وستطوّر الباحث المواد الجديدة التي تتعلق بالاصوات العربية وزيادة ما يحتاج للتطوير. ثم بيان إنتاج المواد التعليمية المطورة في شكل الصور أو الجدول أو الخطة لسهولة الخبراء في ملاحظة وتحكيمه.

٤- تصديق من الخبراء

أي مجال تعليم الاصوات العربية من حيث المنهج واللغة والمواد المطورة المناسبة وغيرها. يرسل الباحث المواد المطورة إلى الخبراء في اللغة العربية ليقوم بالتحكيم والتقييم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.

٥- التعديل

وتكون بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء.

٦- التجربة

وهذه بتطبيق المواد المطورة في عملية تعليم اللغة العربية داخل الفصل ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعالية هذه

□

المواد المطورة. ويجري هذا البحث لمدة ثمانية لقاءات، وتنفيذ الدراسة في هذا البحث كما يلي:

جدول (٢) عملية التطبيق

الرقم	اللقاء	التجربة	الاختبار
١	الأول	—	الإختبار القبلي
٢	الثاني	المادة	—
٣	الثالث	المادة	—
٤	الرابع	المادة	—
٥	الخامس	—	التدريبات
٦	السادس	المادة	—
٧	السابع	المادة	—
٨	الثامن	—	الاختبار البعدي

٧- تحليل وتقويم من الاستبانة والاختبار

لتصوير جودة المادة التعليمية المطورة وفعالية للطلبة في تعليم

الاصوات العربية

٨- تعديل المادة التعليمية المطورة

ب اعطاء تحسين المواد المطورة بعد معرفة نقصايات المواد المطورة وزياداتها.

٩- المنتج النهائي

وهو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرس وآراء الطلبة في الصف الثاني المتوسطة ونتيجة الاختبار. ثم يستخدم المادة اللغة العربية خصوصا الاصوات العربية

ج- البيانات ومصادرها

ما مصادر البيانات فهي ما صدرت منه البيانات. يوضح الرسم البياني التالي البيانات ومصادرها:
الجدول عن البيانات ومصادرها:

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
١	عملية تعلم وتعليم النحو و احتياجات الطلبة والمدرسين اعداد مواد التعليم الاصوات العربية	الطلبة والمدرسين
٢	صدق المحتوى المواد التعليم الاصوات العربية	الخبراء
٣	النشاط وإجابة الأسئلة المحصول عليها من خلال الملاحظة عند عملية التعليم التي قام بها الباحث	الطلبة

٤	نتيجة الطلبة المحصول عليها عند الاختبار (قبلي و البعدي)	الطلبة
٥	دافعية الطلبة عند تعليم الاصوات العربية	الطلبة
٦	تطبيق عند تعليم الاصوات العربية	الطلبة
٧	درجة مشاركة الطلبة عند تقديم العرض	الطلبة

د- أدوات البحث

أدوات البحث هي الوسيلة يجمع به الباحث بياناته،^٣ أما أدوات البحث الذي سيستخدم الباحث في هذه الدراسة فهي:

١- دليل الملاحظة

هي حصر الانتباه نحو شيء ما للتعرف عليه وفهمه، وهي وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.^٤ سوف يستخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات عن مادة تعليم الاصوات العربية الصعبة والكتاب الذي يستفد منه المدرس وطريقة تعليم الاصوات العربية الصعبة في المدرسة.

٢- دليل المقابلة

^٦ أحمد بدر، أصول البحث العلمي (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص. ٣٥

^٧ زكي بدوي، قاموس المصطلحات التربوية انكليزي- عربي (قاهرة: دار غريب، ١٩٨٠) ص. ١٩١

ويمكن استخدام المقابلة لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة.^٥ وهي استبانة شفوية يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص. وهي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٦

والمقابلة سوف يستخدمه الباحث لجمع البيانات من مدرس اللغة العربية الذي يقود عملية التعليم والتعلم في المدرسة من منهجها وطرق تعليمها وتقويمها والمشكلات التي يواجهها المدرس في العملية التعليمية.

٣- الاستبانة

الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد من الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.^٧ ويستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات عن آراء الطلبة عن مادة تعليم الاصوات العربية.

٤- الاختبار

يكون الاختبار في هذا البحث اختبارين، هما الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. الاختبار القبلي هو الاختبار الذي يعطي قبل البرنامج الدراسي، وأما الاختبار البعدي هو الاختبار الذي بعده.^٨

^٨ A ChaedarAlwasilah, *PokoknyaKualitatif, Pokoknya Action Research*, Dasar-dasarMerancangdanMelakukanPenelitianKualitatif, (Bandung: Pustaka Jaya, 2001) Hlm.154

^٩ المرجع نفسه، ص ١٣٥

^{١٠} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م)

ص. ١٢١

^{١١} محمد علي الخالي، الاختبار التحصيلية: اعدادها وإجراءها وتحليلها (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨) ص.

يطي الباحث الطلبة الاختبار القبلي لاكتشاف كفاءتهم في أصوات العربية قبل تقديم المادة التعليمية المعدة، ثم بعد أن قدم إليهم المادة لتعليمية المعدة فيعطيه الباحث الاختبار البعدي لمعرفة مستوى كفاءتهم فيها وفعالية المواد التعليمية.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

١- تحليل البيانات من المقابلة

يقوم الباحث بتحليل البيانات الواردة في مقابلة المدرس، وهي المقابلة التي تحتوي على عملية التعليم الاصوات العربية الصعبة وخصوصا في تعليم مهارة الكلام على مضمون المواد التعليمية من حيث: أسسها، وتنظيمها، واستمرارها، وتتبعها، وتكاملها، ومناسبتها، والنشاطات التعليمية، وفعاليتها وكذلك تقويمها وما يتعلق بالمنهج في تلك المدرسة.

٢- تحليل البيانات من الاستبانة

قوم الباحث بحل البيانات من خلال الاستبانة هما من الخير نحو المواد التعليمية قبل تطبيق التجربة الميدانية، وكذلك من الطلبة المستوى الثاني وصفيا لتصوير آرائهم نحو هذه المواد التعليمية المعدة وأثرها للتعليم مهارة الكلام بعد أن تم التدريب، ويستخدم الباحث المعيار المعبر لتقويم انتاج التطوير في هذا البحث كما يلي :



صفة	مستوى التحصيل
مقبول	٥٠ - ٠١
جيد	٧٠ - ٥٠
جيد جدا	٨٥ - ٧٠
ممتاز	١٠٠ - ٨٥

٣- تحليل البيانات من الاختبار

تحليل البيانات التي سيحصل عليه الباحث من النتيجة التجريبية إعداد مواد في الاختبار لمعرفة فعالية هذه المواد وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم الاصوات العربية الصعبة بالرمز اختبار t-tes هو :^٩

$$= \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

البيان :

M_d = متوسط الانحراف بين اختبارين (اختبار القبلي والبعدي)

X_d = انحراف نتيجة كلالطلبة، والرموز المستخدمة: $M_d - d$

$\sum \frac{2}{d}$ = الجملة المربعة من انحراف نتيجة كلالطلبة

N = عدد أفراد العينة

$d.b$ = التعيين ب ١-N

⁹SuharsimiArikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, Cet. 13, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) Hlm. 349-350

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

المبحث الأول: نتائج البحث

أ- يتم اعداد مواد التعليم الاصوات العربية

إنتاج مواد تعليم الاصوات العربية

(١) نتائج الدراسية المبدائية

الباحث بالملاحظة و المقابلة مع مدرس اللغة العربية عن تحليل المشكلات في تعليم اللغة العربية التي تتعلق في نطق الاصوات العربية للفصل الثاني المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية هي:

- أكثرمن الطلاب يشعر صعوبة في نطق الاصوات العربية في مخارج الحرف المتقاربة وحرف الحلق وغير ذلك.

واما صعوبة الطلبة في نطق الأصوات العربية هي في حرف: (ث، ح، ذ، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق،)

- لايشعر الطلاب بالوجب في عملية التعليم اللغة العربية التي تتعلق بنطق الاصوات العربية.

(٢) تحليل احتياجات ومشكلات الطلبة في تعليم اللغة العربية

الباحث بجمع البيانات في تحليل احتياجات والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم العربية هي صعوبة الطلبة في نطق الأصوات العربية اما صعوبة الطلبة في نطق الأصوات العربية هي في حرف: (ث، ح، ذ،

ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق،)^١. وذلك بسبب عدم تعليم الاصوات العربية ، وكذلك عدم المواد الملائمة بأيدي الدارسين. وإن هذه المواد التي لا تدافع كفاءة الطلبة في طلاقة ولا ينطق الأصوات العربية صحيحا.

(٣) بيانات الاستبانة من الطلبة

قبل أن طور الباحث المادة، وزّع الباحث الاستبانة على الطلبة الفصل الثاني لمعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية خصوصا لتعليم الاصوات العربية في التاريخ ٢٠ مايو ٢٠١٤م. وهذه الخطة "اعداد مواد تعليم الاصوات العربية" المجموعة الأصلية المستهدفة في تحليل الحاجات هم الأشخاص الذين سيتم جمع المعلومات منهم. ويتكون المجموعة الأصلية في البرامج اللغوية عادة من متعلمي اللغة ويشترك أشخاص آخرون في هذه العملية، فقد تشتمل المجموعة الأصلية المستهدفة على وزارة التربية والمدرسين والطلبة والآباء والأمهات وغيرهم. وأخذ الباحث أهم المستهدفين منهم، وهم الطلبة.

انات التي تحتاج إليها في هذه الخطة أخذته الباحث من خلال الاستبانة، ثم حللته الباحث باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المئوي. وأجر الباحث هذا التحليل لكل استبانة مقيدة في هذا البحث، إما تطوير المادة أو في معرفة مدى فعالية هذه المادة المطورة.

إذا كانت إجابة الطلبة لكل نقطة من نقاط الاستبانة في عمود "موافق جدا"، فأعط الباحث درجة "٤"، وإذا كانت في عمود "موافق"، فحصل على

□ . نتيجة المقابلة مع عبد الحافظ - لومبوك في التاريخ ١٦ يناير ٢٠١٤م

□

درجة "٣"، وإذا في عمود "غير موافق"، فحصل على درجة "٢"، وإذا كانت في عمود "غير موافق جدا"، فحصل على درجة "١"، وإذا لم يجب عنها الطلبة، فحصل على درجة "٠".

فتش الباحث نتائج الاستبانة لكل موضوع ومواقف باستخدام الرمز:

$$P = \frac{\sum \frac{x_i}{x} \times 100}{\sum \frac{x_i}{x} \times 100}$$

P = المئوية الصلاحية

$\sum x_i$ = مجموعة القيمة المحسولة

$\sum$ = مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى

ثم عين صفة النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الجدول (٤.١)

معيار تحصيل الاستبانة لدى الطلبة

الرقم	الفئات المئوية	التقدير
٤	%٨٠ – %١٠٠	موافق جدا
٣	%٦٠ – %٧٩	موافق
٢	%٤٠ – %٥٩	غير موافق

١	٠% – ٣٩%	غير موافق جدا
---	----------	---------------

ونتيجة من هذه الاستبانة كما يلي :

الجدول (٤.٢)

بيانات الاستبانة عن احتياجات الطلبة

١ : غير موافق ٢ : غير موافق جدا ٣ : موافق ٤ : موافق جدا

الرقم	الأسئلة	بنود الأسئلة				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		
١	تعليم اللغة العربية ممتعة	-	٣	٧	١٥	٨٠,٥٥%	موافق جدا
٢	الأصوات العربية سهلة	٢	١٨	٥	٢	٥٦,٤٨%	غير موافق
٣	المادة تعليم الاصوات سهولة لفهم	٦	١	١٢	٨	٦٢,٩٦%	موافق
٤	كتاب اللغة العربية بصورة ممتعة	٣	٣	٨	١٣	٧٨,٧%	موافق
٥	تعليم الأصوات العربية من	٣	١٧	٦	١	٥٤,٦٢%	غير موافق جدا

	الحرف سهلة الى صعبة						
٦	التدريبات في الكتاب متنوعة	-	٥	٨	١٤	٨٣,٣٣%	موافق جدا
٧	المفردات في الكتاب ليساعد نطق الاصوات العربية	٢	٦	١٦	٣	٦٨,٥١%	موافق
٨	الكتاب الممتعة	-	٤	٦	١٧	٨٧,٠٣%	موافق جدا

تتعلق بجدول السابقة، الباحث يستطيع ان تحديد الإحتياجات في تعليم الأصوات العربية. تحديد الإحتياجات من الدرجة المئوية الأدنى هي الأسئلة ٢،٣،٥،٧، وهذا تحديد يدل على الشئ الذي تحسنها في اعداد المواد كمايلي:

- ١- تتوضح طريقة في نطق الاصوات العربية
- ٢- المادة تناسب على كفاءة الطلبة
- ٣- المادة الأصوات العربية من سهلة الى صعبة
- ٤- المفردات المستخدمة تستطيع لتنمية نطق الأصوات العربية

٤) فعالية الكتاب عند الخبراء

التحليل معدل نتيجة استبانة تصديق الخبراء، استخدم الباحث الرموز

الآتي:

□

$$P = \frac{f}{n} \times 100$$

P= الدرجة كنسبة من مائة

F= مجموع النتائج

n= مجموعة أقصى النتائج

ثم تعين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الجدول (٤.٣)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء

الرقم	الفئات المئوية	التقدير
٤	٨٥% - ١٠٠%	جيد جدا
٣	٧٠% - ٨٤%	جيد
٢	٥٠% - ٦٩%	مقبول
١	٠% - ٤٩%	غير مقبول

٥) تصديق الخبر في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة

قدم الباحث المادة تعليم الأصوات العربية المطورة إلى د. محمد قريب الله بيكر مصطفى، وهو أستاذ في جامعة أم درمان الإسلامية- السودان وأستاذ في

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم
مالانج. وأما نتيجة تصديقه فيما يلي:

التقدير : (١) ضعيف (٢) مقبول (٣) جيد (٤) جيد جدا						
العناصر	التحكيم	البنود	١	٢	٣	٤
لغة الكتاب	لغة	- لغة الكتاب سهلة				√
		- لغة الكتاب مفهومة			√	
		- لغة الكتاب واضحة				√
		- التدرج		√		
		- لغة الكتاب مناسبة للطلبة المتوسطة			√	
		- التراكيب قواعدها صحيحة			√	
		- أصواتها مناسبة للطلبة			√	
		- اختيار المفردات بناء على الشيوع			√	
		- مفرداتها مفهومة				√

√				- وضوح الأهداف	ملائمة المواد
		√		- المعاملة بين الطلبة	
	√			- سهولة التعليم	
	√			- الربط بين المواد	
	√			- التدرج	
	√			- ملائمة بحاجة الطلبة	
				- التعليمية	
	√			- النفسية	
	√			- اللغوية	
	√			- الثقافية	
		√		- سعة المواد ودقتها	
		√		- صدق المواد التعليمية	
	√			- عدد المفردات	

	√			- أشكال الأنشطة	
		√		- الوضوح في دليل المعلم	عرض المادة
	√			- الترتيب في تقديمه	
	√			- صحة النص	
	√			- اختيار المفردات بناء على الشيع	
√				- الطريقة المستخدمة	
	√			- استخدام الحروف ونوعها ومقياسها	الرسم البياني
	√			- الترتيب في الكتابة	
√				- الإخراج الفني	
	√			- مناسبة عدد التدريبات	
	√			- تعليمات تدريبات مناسبة	التقويم
	√			- إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات	
√				- لا يشتمل الاختبار على مواد	

				خارج ما درسه الطلبة	
	√			- الأسئلة لقياس قدرة الطلبة لمهارة الكلام	
	√			- مناسبة أشكال التدريب	

يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة مادة اللغة العربية المطورة على حسب تصديق خبير في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة بالتقدير "جيد جداً" هي:

- (١) لغة الكتاب سهلة
- (٢) لغة الكتاب واضحة
- (٣) مفرداتها مفهومة
- (٤) وضوح الأهداف
- (٥) الطريقة المستخدمة
- (٦) الإخراج الفني
- (٧) لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة

وأما نتيجة مادة اللغة العربية المطورة في مجال اللغة العربية ومحتوى

المادة بالتقدير "جيد" هي:

- (١) لغة الكتاب مفهومة
- (٢) لغة الكتاب مناسبة للطلبة المتوسط
- (٣) المعاملة بين الطلبة

(٤) التراكيب قواعدها صحيحة

(٥) أصواتها مناسبة لطلبة

(٦) إختيار المفردات بناء على الشيوخ

(٧) استخدام الحروف ونوعها ومقياسها

(٨) سهولة التعليم

(٩) الربط بين المواد

(١٠) لتدرج

(١١) ملائمة بحاجة الطلبة

(١٢) عدد المفردات

(١٣) أشكال الأنشطة

(١٤) الترتيب في تقديمه

(١٥) مناسبة عدد التدريبات

(١٦) تعليمات تدريبات مناسبة

(١٧) إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات

(١٨) الأسئلة لقياس قدرة الطلبة لمهارة الكلام

(١٩) مناسبة أشكال التدريب

وأما نتيجة مادة اللغة العربية المطورة في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة

بالتقدير "مقبول" هي:

(١) التدرج

(٢) سعة المواد ودقتها

(٣) صدق المواد التعليمية

(٤) الوضوح في دليل المعلم

وتحليل نتائج التصديق من الخبر الأول :

الجدول (٤.٤)

تحليل نتيجة التصديق من الخبر الأول عن اللغة ومحتوى المادة

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	٧	٢٨
جيد	١٩	٥٧
مقبول	٤	٤
ضعيف	—	—
مجموعة	٣٠	٨٩

إذا الباحث يحصل الدرجة ٣٠ (١×٣٠) فالمعنى أنها غير جيد/ فشل

في إقامة المادة المطورة. ولكن، إذا تحصل الدرجة ١٢٠ (٤×٣٠)، فالمعنى أنها

ناجحة / جيد جدا في إقامة المادة المطورة. وبعد قيام الباحث في مجموعة

النقاط، ستحصل بمراحل النتيجة كما يلي :

النقاط ٣٦ — ٧٢ (غير جيد، فشل)

النقاط ٧٣ — ١٠٨ (جيد)

النقاط ١٠٩ - ١٢٠ (جيد جدا)

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحث حصل الدرجة من الخبير الأول في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة لإقامة المادة المطوّرة بتقدير "٨٩" على مستوى "جيد".

٦) خبير في مجال التصميم

قدم الباحث هذه الاستبانة إلى الدكتور عبد الحميد. وهو أستاذ في قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. وأما المعيار في هذه الاستبانة اذا إجابة (نعم) فتقدير ٤ واذا إجابة (لا) فتقدير ١. ونتيجة تصديقه فيما يلي :

الجدول (٤.٥)

نتائج التصديق من الخبير الثاني عن تصميم المواد

١ : نعم ٢ : لا

الرقم	البنود	الإجابة	
		نعم	لا
١	غلاف الكتاب ملون ومشوق	✓	
٢	دليل الكتاب يساعدك في تحقيق الأهداف المرجوة		✓

٣	قائمة المحتويات الكتاب تساعدك في معرفة محتواه	✓	
٤	المواد المطورة مناسبة للفصل الثاني	✓	
٥	الإفترض الأول في الكتاب يعطيك رغبة في تعلمه	✓	
٦	معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية ات مناسبة بأهداف في نطق الاصوات العربية	✓	
٧	الإرشادات تساعدك في تعليم المادة الاصوات العربية	✓	
٨	التوصيات الموجودة في الكتاب تدل على لك الكتاب تتصف باستجابة الجسدية الكاملة	✓	
٩	عدد المفردات يناسب للطلبة في المرحلة المتوسطة	✓	
١٠	المفردات المقدمة مناسبة لكل الدرس	✓	

١١	✓	النصوص يفهمها الطلبة للمرحلة المتوسط	
١٢	✓	الأمثلة تساعد الطلبة في ترقية قدرتهم على نطق الاصوات العربية	
١٣	✓	الإرشادات الموجودة في الكتاب تفهمها الطلبة بالسهولة	
١٤	✓	وجود التوازن بين تدريبات لنطق الاصوات العربية وتدريبات لأنماط اللغة في تقديم المحتوى	
١٥	✓	إعطاء التدريبات متنوعة	
١٦	✓	التدريبات مناسبة بين الوظائف وأهداف التعليم	
١٧	✓	الوظائف والتدريبات في الكتاب تساعد للبة في ترقية مهارتهم الكلام لمحتوى الدرس	
٢٠	✓	مناصر المواد الدراسية مطابقة بالحصصة الدراسية	

٢١	مطابقة الصور الملون		
٢٢	مطابقة شكل الصور في الكتاب المطور		
٢٣	الصور مطابقة بمواد التعليمية		
٢٦	لحتوى المواد تناسب بأهداف التعلم نطق الاصوات العربية	✓	
٢٧	نمة المفردات تناسب بالمواد في المرحلة المتوسط	✓	

وهي تصحيح يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة مادة اللغة العربية المطورة على حسب تصديق خبير في مجال تصميم المادة بالتقدير "جيد جدا" هي:

(١) إعطاء التدريبات متنوعة
ويقدر الخبير بالإجابة "نعم" في هذه الأمور التالية:

- (١) غلاف الكتاب ملون ومشوق
- (٢) قائمة المحتويات الكتاب تساعدك في معرفة محتواه
- (٣) المواد المطورة مناسبة للفصل الثاني
- (٤) الافتراض الأول في الكتاب يعطيك رغبة في تعلمه
- (٥) الإرشادات تساعدك في تعليم المادة الاصوات العربية
- (٦) المفردات المقدمة مناسبة لكل الدرس

- ٧) النصوص يفهمها الطلبة للمرحلة المتوسط
 - ٨) الأمثلة تساعد الطلبة في ترقية قدرتهم على نطق الاصوات العربية
 - ٩) الإرشادات الموجودة في الكتاب تفهمها الطلبة بالسهولة
 - ١٠) إعطاء التدريبات متنوعة
 - ١١) التدريبات مناسبة بين الوظائف وأهداف التعليم
 - ١٢) العناصر المواد الدراسية مطابقة بالحصص الدراسية
 - ١٣) المحتوى المواد تناسب بأهداف التعلم نطق الاصوات العربية
 - ١٤) قائمة المفردات تناسب بالمواد في المرحلة المتوسط
- ويقدر الخبير بالإجابة "لا" في هذه الأمور التالية:
- ١) دليل الكتاب يساعدك في تحقيق الأهداف المرجوة
 - ٢) ار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات مناسبة بأهداف في نطق الاصوات العربية
 - ٣) التوصيات الموجودة في الكتاب تدل على أن ذلك الكتاب تتصف باستجابة الجسدية الكاملة
 - ٤) عدد المفردات يناسب للطلبة في المرحلة المتوسطة
 - ٥) وجود التوازن بين تدريبات لنطق الاصوات العربية وتدريبات لأنماط اللغة في تقديم المحتوى
 - ٦) الوظائف والتدريبات في الكتاب تساعد الطلبة في ترقية مهارتهم الكلام لمحتوى الدرس.

تحليل نتيجة التصديق من الخبر الثاني عن تصميم المادة

الإجابة	مجموعة الدرجة
نعم	١٤
لا	٦
مجموعة	٢٠

المادة المطورة. وبعد قيام الباحث في مجموعة النقاط، فحصل بمراحل النتيجة كما يلي :

النقاط ٢٧ - ٥٤ (غير جيد/ فشل)

النقاط ٥٥ - ٨١ (جيد)

النقاط ٨٢ - ١٠٨ (جيد جدا)

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحث حصل الدرجة من الخبر الثاني في مجال تصميم المادة لإقامة المادة المطورة بتقدير "٧٧" على مستوى "جيد".

ب- خصائص مواد التعليم الاصوات العربية

تطور الباحث مواد التعليم الاصوات العربية لها خصائص وهي
 كماتلى: ترتيب المواد المطورة يتكون من : الغلاف الأمامى،
 لمقدمة، ومحتويات الكتاب، والأهداف الكتاب، والدليل المعلم،
 و الطريقة الكتاب، والأسئلة وقد طور الباحث مواد تعليم
 الاصوات العربية ويتم على المواصفات الآتية:

- (١) غلاف امامى بدلته الباحث بعرض الجذابي، إسمه "تعليم
 الاصوات العربية لمرحلة المتوسطة" والمستوى وإسم المؤلف. بشكل
 مطبوع ورقي (hardcopy) وحجم الأوراق من الكتاب هو (A4)
- (٢) المقدمة ومحتوى الكتاب، كتيبه ليعرف الكتاب المطور من نسبة
 العام.
- (٣) دليل المعلم، كتب الباحث دليل المعلم يحتوى على بيانات الدرس
 وطريقة تقديم الدرس.
- (٤) محتويات الكتاب لإرشاد القارئى في بحث الصفحة.
- (٥) الموضوع الدرس على شكل غلاف الباب بالصورة
 المصاحبة الملونة للموضوع التي تحتوى على سبعة موضوعات.
- (٦) كتابة القصص مع وضع الصورة المصاحبة لكل درس مناسبة
 للقصص.
- (٧) إعطاء التدريبات الاستيعابية المتنوعة يعني استيعاب الطلبة على
 نطق الاصوات، وعلى استخدامه في الكلمة والجملة المفيدة والآية
 القرآن، لكل درس يحتوى على ٥ التدريبات.
- (٨) قائمة المفردات

ج) فعالية الكتاب عند تجربة الميدانية بمعهد يوسف عبدلستار

ولمعرفة فعالية استخدام هذه المادة على الاصوات العربية، جر الباحث بالاختبار القبلي والبعدي. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتقاء كفاءة الطلبة في نطق الاصوات العربية.

- نتائج الاختبار

الباحث بالاختبارين سمعيا وشفهيا لقياس كفاءة الطلبة في نطق الاصوات العربية.

الجدول (٤.٦)

تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الصغيرة من طلبة فصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدلستار

الرقم	الإسم	الاختبار القبلي (x)	الاختبار البعدي (y)	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي $D=x-y$	D^2
١	عزيز الفجران	60	78	18	324
٢	عزيز موزتين	58	69	11	121
٣	وحيوفرنا	56	73	17	289
٤	نوكي وسنو	53	68	15	225
٥	محمد حفيظ الدين	56	69	13	169
٦	بدرول محيات	59	78	19	361

324	18	73	55	مُحَمَّد اسرارالدين	٧
289	17	73	56	دوني اديولينتو	٨
576	24	74	50	احمد طلب الرفقي	٩
361	19	73	54	مُحَمَّد دنييل	١٠
225	15	68	53	مُحَمَّد سمسول	١١
484	22	78	56	زلال القران	١٢
256	16	72	56	فهرالدين الرازي	١٣
400	20	73	53	واون حسنول	١٤
225	15	68	53	رقي جوليو	١٥
196	14	68	54	مُحَمَّد فطاني	١٦
225	15	67	52	رحمة الأمام	١٧
484	22	74	52	احمد المرزاني	١٨
484	22	75	53	ارقان سواندي	١٩
196	14	66	52	سواندي سوسف	٢٠
529	23	75	52	يسريل وحيو	٢١
400	20	73	53	ونكي علي درما	٢٢
256	16	69	53	احمد مستس الدين	٢٣
289	17	70	53	طمي رودي	٢٤
196	14	66	52	حوري	٢٥
225	15	70	55	جنيدي ريان	٢٦

225	15	68	53	بيو غلانيج	٢٧
3856	466	1928	1462	المجموع	
142,81	17,25	71,40	54,14	معدل الدرجة	

باستخدام الرمز (Ttes) عرف الباحث النتيجة الأخيرة فيما يلي :

من الجدول السابق اتضح الباحث أن $\sum D = 466$ و $\sum D^2 = 3856$ ، ثم أدخل

لباحث هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$\begin{aligned}
 SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}} \\
 &= \sqrt{\frac{3856}{27} - \frac{(466)^2}{27}} \\
 &= \sqrt{142,8 - (17,25)^2} \\
 &= \sqrt{142,8 - 297,5} \\
 &= \sqrt{-154,7} \\
 &= 12,43
 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسطة الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{12,43}{\sqrt{27-1}} = \frac{12,43}{\sqrt{26}} = \frac{12,43}{5,099} = 2,43$$

ثم حساب t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}} = \frac{17,25}{2,43} = 7,099$$

من الحساب السابق قد وجد الباحث بعد ترتيب الرموز أن متوسط

الفرق (M_D) بين نتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو ١٧,٢٥

والانحراف المعياري (SD_D) هو ١٢,٤٣ والخطأ المعياري (SE_{MD}) هو ٢,٤٣، وقيمة "ت" (t_0) هو ٧,٠٩، ثم حسب الباحث df بالرمز:

$$df = N-1 = 27-1 = 26$$

والعدد ٢٦ يرجع الى قيمة "ت" الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن قيمة ت الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥% تدل على العدد ٢,٠٥٦، وعند مستوى الدلالة ١% تدل على العدد ٢,٧٧٩، فعرف الباحث أن قيمة t_0 أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا يعني المواد المطورة على نطق الأصوات العربية في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار.

هـ) فعالية الكتاب عند المدرس بمعهد يوسف عبدالستار بعد التطبيق
قدم الباحث الاستبانة عن ملائمة المواد المطورة إلى استاذ عبد الحافظ، وهو مدرس اللغة العربية في معهد يوسف عبدالستار. وأما نتيجة استبانته فيما يلي:

الجدول (٤.٥)

نتائج الاستبانة من مدرس اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة

١ : غير موافق ٢ : غير موافق جدا ٣ : موافق ٤ : موافق جدا

الرقم	متغيرات البحث	المضمون	التكرار			
			١	٢	٣	٤

✓				ذلك الكتاب بسيط حتى يسهل فهم الطلبة		
✓				المحتوى في الكتاب ذات الصلة لقدرة الطلبة	١	تقييم المعلم للملائمة
✓				ذات الكتاب وفقا لاحتياجات الطلبة في نطق الاصوات العربية		المواد التعليمية
	✓			اللغة في ذلك الكتاب أفهمها بسهولة		
	✓			الصورة في ذلك الكتاب واضحة	٢	تقييم المعلم للصورة
✓				شكل الصورة ملائمة		الكتاب
✓				أنواع التدريبات في ذلك الكتاب متنوعة	٣	تقييم المعلم للتدريبات
	✓			إرشادات الأسئلة أفهمها		

				بسهولة		
	√			ذلك الكتاب أَدفع الطلبة في نطق العربية بطريقة جيدة	تقييم المعلم	٤
	√			بعد ما فهم الطلبة الكتاب، ن قدرتهم على نطق العربية أفضل مما مضى	وفقا للمواقف ورغبة الطلبة	

يتضح من الجدول السابق، أن مضمون المواد المطورة في تعليم الاصوات العربية التي تصل إلى تقدير "موافق جدا هي :

- ١) ذلك الكتاب بسيط حتى يسهل فهم الطلبة
- ٢) المحتوى في الكتاب ذات الصلة لقدرة الطلبة
- ٣) ذات الكتاب وفقا لاحتياجات الطلبة في نطق الاصوات العربية
- ٤) شكل الصورة ملائمة
- ٥) أنواع التدريبات في ذلك الكتاب متنوعة

وأما مضمون المواد المطورة على تعليم الأصوات العربية التي يصل إلى تقدير "موافق"، هي :

- ١) اللغة في ذلك الكتاب أفهمها بسهولة
- ٢) الصورة في ذلك الكتاب واضحة

٣) إرشادات الأسئلة أفهمها بسهولة

٤) ذلك الكتاب أذفع الطلبة في نطق العربية بطريقة جيدة

٥) بعد ما فهم الطلبة الكتاب، تكون قدرتهم على نطق العربية أفضل مما مضى

الجدول (٤.٧)

تحليل نتائج الاستبانة من مدرس اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
موافق جدا	٥	٢٠
موافق	٥	١٥
غير موافق جدا	—	—
غير موافق	—	—
مجموعة		٣٥

$$\% ٨٧,٥ = \% ١٠٠ \times \frac{35}{40}$$

ويصل هذه النتيجة إلى تقدير " موافق جدا " بالنسبة إلى المعيار السابق.

يتضح من هذا الجدول أن درجة ملائمة هذه المادة للتطبيق في معهد يوسف عبد الستار وصل إلى ٨٧,٥%، كما ظهر في تحليل نتيجة الاستبانة في الجدول السابق.

و- نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المادة
وفي نهاية عملية التدريس، وزع الباحث الاستبانة التي تتضمن الأمور المتعلقة باستخدام المادة تعليم الأصوات العربية ، وفيما يلي شرح نتائج الاستبانة:

الجدول (٤.٨)

نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المادة

الرقم	المضمون	التكرار				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		
١	يشعر الطلبة بالفرح حين تعليم بهذا الكتاب	-	-	٧	٢٠	٩٣,٥١%	موافق جدا
٢	المادة تعليم الأصوات العربية متنوعة وجذابة	-	-	١١	١٦	٨٩,٨١%	موافق جدا
٣	المادة الجديدة تساعدني في نطق الكلام	-	-	١٠	١٧	٩٠,٧٤%	موافق جدا

						باللغة العربية	
٤	أنواع التدريبات في ذلك الكتاب متنوعة	-	١	١٢	١٤	٨٦,١١%	موافق جدا
٥	التدريبات في هذا الكتاب مناسبة لنطق الأصوات العربية	-	١	٨	١٨	٩٠,٧٤%	موافق جدا
٦	لي حماسة عندما تعلمت بهذه المادة	-	٣	١٠	١٤	٨٥,١٨%	موافق جدا
٧	د تعليم الأصوات تساعدني في نطق الأصوات العربية	-	-	١٣	١٤	٨٧,٩٦%	موافق جدا
٨	ذلك الكتاب دفعني في نطق العربية	-	١	١٢	١٤	٨٧,٠٣%	موافق جدا
٩	الصورة في هذه المادة تساعدني في نطق الأصوات العربية	-	-	١٥	١٢	٧٥%	موافق

١٠	ذلك الكتاب مناسب لاحتياجات الطلبة في تعليم اللغة العربية	-	١	١١	١٥	٨٧,٩٦%	موافق جدا
----	--	---	---	----	----	--------	--------------

تتعلق بجدول السابق أي مضمون أعلى أو أدنى. المضمون أعلى هو المضمون الأولى بدرجة المئوية % ٩٣,٥١. وهذا المضمون يقوم عن يشعر الطلبة بالفرح حين تعليم بهذا الكتاب. اذان يجعل تعليم الأصوات فعلا لدى الطلبة. أما المضمون أدنى هو المضمون الثاني بدرجة المئوية % ٧٥. وهذا يقوم عن الصورة في هذه المادة تساعدني في نطق الأصوات العربية. أن هذا السبب الصورة في هذا الكتاب صغيرا، اذان الإهتمام الطلبة على كل صورة غير الشاملة.

من النتائج السابقة عرف الباحث أن الطلبة الفصل الثاني في الرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار يحتاجون ويرغبون في تعلم الأصوات العربية خصوصا لنطق مخارج الحرف على اعداد المواد تعليم الأصوات العربية. ويرى الباحث أن هذ تعليم الأصوات مناسبة لحل المشكلات التي واجهها الطلبة عند تعلم اللغة العربية.

الجدول (٤.٩)

تحليل درجة المئوية المضمون من التقديرها

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
موافق جدا	٩	٣٦
موافق	١	٣
غير موافق جدا	—	—
غير موافق	—	—
مجموعة	١٠	٣٩

تتعلق بجدول السابق توجد ٩ المضمون لها تقدير موفق جدا بدرجة ٤ و المضمون له بتقدير موافق بدرجة ٣. اذان الدرجة مجموعة من كل مضمون هي ٣٩ من الدرجة الشاملة ٤٠ والدرجة المئوية ٥٧،٩٧٪.

المبحث الثاني : مناقشة النتائج

وفي الدراسة الميدانية قام به الباحث الطالبة الفصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار، قد علم الباحث اللغة العربية خصوصا لنطق الأصوات العربية بالمواد التي أعدتها في المجموعة الصغيرة. وفي تجربة المواد، وهي إن مواد تعليم الأصوات العربية سيكون فعالة في نطق الأصوات العربية لدى

طلبة الفصل الثاني بالمرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار. ولتصديقه،
استخدم الباحث المعيار الآتي:

١- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول، فالفرض
مقبول. وهذا يعني أن المواد المعدة على تعليم الأصوات العربية لنطق
الأصوات العربية للطلبة فصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد
يوسف عبدالستار فعالة.

٢- درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو
متساويين، فالفرض مرفوض. وهذا يعني أن المواد المعدة على تعليم
الأصوات العربية لنطق الأصوات العربية للطلبة فصل الثاني في
المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار غير فعالة.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد بحث طويل في الصفحات السابقة، يعرض الباحث في هذا الفصل الأخير عن الخلاصة والاقتراحات والبيان كما يلي :

أ- ملخص نتائج البحث

- إنتاج كتاب التعليمي إسمه "تعليم الأصوات العربية للمرحلة المتوسطة"، وهذا الكتاب المطور يحتوى على خصائص دليل المعلم، والأهداف والصور والمعالجة نطق الأصوات العربية. وهذا الكتاب مهم كبير لدى الطلبة بمعهد يوسف عبدالستار ليساعدهم فتعليم نطق الأصوات العربية صحيحا.
- الكتاب المطور من نتيجة الاستبانة لخبير في مجال التصميم هي ٧٧ % تعني أن المادة المطورة "جيد" مع أن هناك الاقتراحين وهما تصحيح الأهداف بالأفعال السلوكية، وتوضيح في خطوات الدرس تفاصيل، وقد صحح الباحث كتاب المطورة قبل تقديمه إلى خبير المحتوى واللغة.
- نتيجة الإستبانة المحسولة لخبير في مجال المحتوى واللغة هي ٨٩ % تعني أن الكتاب المطور "جيد" وهناك الاقتراحات التي لابد من التصحيح إما ن اللغة والوضوح في الأهداف وطريقة تعليم المادة وزيادة التدريبات المتنوعة. فالتصحيح تجرى قبل تطبيق تجربة الإنتاج.

- دة تعليم الأصوات العربية الجديدة التي أعددتها الباحثة لها فعالية في ترقية قدرة الطلبة النطق الاصوات عند تعلم الأصوات العربية. يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج الذي حصل عليه الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وأن درجة تاء حساب (t0) في هذا البحث (١٢،٤٣) كبر من درجة تاء جدول (٢،٠٥٦) على مستوى (٥). وكذلك من تقديرهم في الاستب بأن يصل إلى تقدير موافق جدا (٨٧%).

أ- التوصيات

بعض التوصيات الذي يقدمه الباحث لمدرّس اللغة العربية بمعهد بستان يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية:

- ١- أن يستفيد من نتيجة هذا البحث في تعليم اللغة العربية
- ٢- أن يوسّع معلوماته عما يتعلق بتعليم اللغة العربية خصوصا لترقية كفاءة الطلبة في نطق الأصوات العربية ومهارة الكلام من الكتب أو الخبراء حتى يكون تعليمه فعالا وجذابا وناجحا.
- ٣- ينبغي على مدرسي أن يفيد نتائج هذا البحث يعنى الكتاب المطور مفيدة في التعليم للصف الثاني بمعهد يوسف عبدالستار بصفة خاصة والمعاهد الإسلامية الأخرى بصفة عامة..

ب- الاقتراحات

استنادا على ما اكتشفته الباحث من الحقائق وما يوصل إليه من النتائج الاقتراحات التالية :

- ١- وعلى الباحثين بعد، يستطيعون أن يصبحوا لهذا البحث مرجعا ومصدرا في بحوثهم العلمية، و يتطورون هذا البحث تطورا أوسع.
- ٢- أن يهتم المدرس برغبة الطلبة في نطق الاصوات العربية والقراءة بتحضير الطرق المختلفة أو الوسائل التعليمية المتنوعة.
- ٣- إن مادة تعليم الأصوات العربية لتنمية مهارة الكلام للطلبة فصل الثاني بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبموك الغربية أداة من الأدوات المهمة في العملية التعليمية لتشجيع نطق الأصوات العربية ومهارة الكلام لدى الطالبة من جهة نطق المخارج الحرف والمفردات والطلاقة عند الكلام.

قائمة المصادر والمراجع

- أزهار أرشاد ، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة "الأحكام" ، أوجونج فاندانج ، ١٩٩٨
- ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، القاهرة، مكتبة الإجلو المصرية، ١٩٩٠
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢
- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١،
- توفيق محمد شاهتين، علم اللغة العام القاهرة: دارالتضامن، للطباعة.
- رمضان عبد التواب، التطور اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م.
- زكي بدوي، قاموس المصطلحات التربوية انكليزي- عربي القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠
- سعاد عبد الفتاح إبراهيم.. فن تجويد القرآن، الطبعة السادسة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، (٢٠٠٤)
- سعد عبدالله الغريبي، ت العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين. الطبعة الاولى. ١٩٨٦
- شالسيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها.
- علي حديدي، مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٦،
- عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في النظام الصوتي للغة العربية ١٤٢٨ هـ.

عبد الرحمن أحمد عثمان، منهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة العلمية،
أفريقيا: جامعة أفريقيا العالمية، ١٩٩٥م

عبد الوهاب رشدي علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن
الكريم) جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. الطبعة
الأول: ٢٠١٠

كمال بن ابراهيم بدري، المولبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة
العربية السعودية، يصدرها قسم تاهيل المعلمين، ١٩٨٨
مُحَمَّد إسماعيل صيني و إسحاق مدمد الأمين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ،
جامعة مالك سعود، المملكة العربية
مصطفى حركات الصوتيات والفلولوجيات. مكتبة العصرية. الطبعة الأولى
١٤١٨-١٩٩٧م.

مُحَمَّد علي الخالي، الاختبار التحصيلية: اعدادها وإجراءها وتحليلها الأردن: دار
الفلاح، ١٩٩٨.

مُحَمَّد عفيف الدين دمياطي، كتاب محاضرة في علم اللغة الاجتماعي للدراسات
العليا في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨

مُحَمَّد علي الخولي، الحياة مع لغتين، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٨
معن خليل عمر ، معجم علم الاجتماع المعاصر ، عمان ، دار الشرق للنشر
والتوزيع ، ٢٠٠٠

يوسف الخلفية أبوبكر منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساس في دول الساحل
الإفريقي. منصورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو-

٢٠٠٢م / ١٤٢٣هـ



المراج الأجنبية

- A. Chaedar Alwasilah, *Pokoknya Kualitatif, Pokoknya Action Research*, Dasar-dasar Merancang dan Melakukan Penelitian Kualitatif, Bandung: Pustaka Jaya, 2001
- Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011
- Hastuti, S. *Sekitar Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*. Yogyakarta: Mitra Gama Widya, 1979.
- Moleong L.J. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000.
- Roehkan & Nurhadi, *Dimensi-dimensi Dalam belajar Bahasa kedua*, Bandung: Sinar Barudan YA 3 Malang, 1990
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan teoridan Praktek*, Jakarta, Rineka Cipta, 1993
- , *Prosdur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 2002.
- , *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, Cet. 13, Jakarta: Rineka Cipta, 2006 .
- Sugiyono, *metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif kualitatif, dan R&D* Bandung Alfabeta, th 2010,
- , *Statistika Untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta, 2008
- Sudiana, N. pada Nurhadi, *Dimensi-dimensi Dalam Pembelajaran Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru, 1990.
- Syamsudin & Vismaia S. Damianti, *Metode Penelitian Bahasa*, Cet 1, Badung, PT Remaja Rosdakarya Offset, 2006
- Henry Guntur dan Tarigan, *pengajaran Analisis Konstrastif berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1990
- Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta, Balai Pustaka, 2000
- Parera JD, *Leksikon istilah Pembelajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia, 1993.